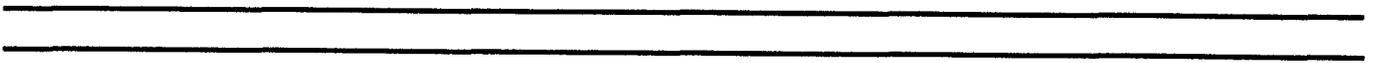


ObaidiKhanal.com

الفصل الثاني



محتويات الفصل الثاني

العرائس المتحركة المسرحية

الموضوع :

- تمهيد.
- نشأة العرائس ووظائفها.
- العرائس في الحضارة المصرية القديمة.
- العرائس في العصر الروماني.
- العرائس في العصر القبطي.
- العرائس في العصر الإسلامي.
- التطور التشكيلي للعرائس.
- مسرح العرائس في مصر القديمة.
- جذور العرائس المتحركة المسرحية.
- تصنيف أنواع العرائس المتحركة.
- محاور تحليل العرائس المتحركة.
- تحليل العرائس المتحركة.
- أولاً : عرائس العنصر المتحرك :
 - ١ - عرائس الإصبع.
 - الملخص التحليلي.
 - ٢- عرائس القفاز واليدين.
 - الملخص التحليلي.
 - ٣- العرائس البشرية.

- ثانياً : عرائس تقنية التحريك :

١- العرائس المسطحة ذات الأسلاك.

- الملخص التحليلي.

٢- عرائس العصا والسلك.

- الملخص التحليلي.

٣- العرائس ذات الخيوط "الماريونيت".

- ثالثاً : عرائس مدلول الحركة :

- العرائس المتحدثة ذات الفم المتحرك "الموبيت".

- رابعاً : عرائس تقنية العرض :

- عرائس خيال الظل.

- جدول ملخص للعرائس والمحاور التشكيلية والتعبيرية

- الخلاصة.

تمهيد :

ترتبط العرائس بوظائفها ارتباط كبير مثل ارتباطها بمفهومها ، فهي دائماً ذلك الشكل - المسطح أو المجسم - القادر على القيام بأدوار تحقق إشباع حاجات الإنسان المادية والمعنوية ، ومع تعدد الأدوار تعددت أنواع ذلك الشكل.

فتلك الرابطة هي دافع الباحث لأن يلقى الضوء على بعض أنواع العرائس من الحضارات القديمة (الفرعونية - الرومانية - القبطية - الإسلامية) وارتباطها بأدوار وظيفية محددة ، والتي منها ما استمر وما اختفى ومنها ما تطور أو فقد القدرة على التكيف فأنتهى بانتهاء وظيفته.

وسوف يستعرض الباحث تطور العرائس من حيث (الخامة - التشكيل - الحركة والثبات) وصولاً إلى عرائس التعبير الدرامي ، وتناول جذور تلك العرائس ومحاولة معرفة نشأتها ، ومسببات تلك النشأة وعلاقتها بالأسطورة والقصة ، واشتراكها في التعبيرات الدرامية المصاحبة للطقوس الدينية والاحتفالية.

وتنقسم العرائس إلى نوعين رئيسيين هما : ثابت ومتحرك ، ونظراً لارتباط موضوع البحث بالعرائس المتحركة بأنواعها المختلفة، يقدم الباحث تصنيفاً لها ، بهدف أن يساعد ذلك في التحديد الدقيق والاختيار الصحيح لما يصلح في تلك الأنواع لإجراء تجربة البحث.

وفي ضوء ذلك التصنيف يقوم الباحث بتحليل مجموعة من العرائس المتحركة التي شاركت في عروض درامية على المحاور الآتية :

١ - الشكل . ٢ - الخامة . ٣ - الحركة .

تلك المحاور التي تعتبر الأساس البنائي التشكيلي التعبيري للعرائس المتحركة ، في محاولة لاستخلاص مجموعة من المحددات والمواصفات التي قد تساعد وتسهم في تصميم مدخل تجربة البحث.

وبالإضافة إلى ذلك استعرض الباحث مجموعة من العناصر التي تتنوع ما بين مكمل للعرائس ومحيط بالعرائس للتعرف عليهم وتحديد أدوارهم بداخل العرائس وخارجها ومدى ارتباط ذلك بالنص الدرامي كمصدر إلهام.

ثم تناول الباحث تقنية المسرح الأسود لما لها من أهمية في فتح آفاق التعبير التشكيلي والحركي والدرامي ثم أختتم الفصل بالنص الدرامي وأثره على العرائس المتحركة بعناصره المختلفة وتم تقديم جدول ملخص لعلاقة النص الدرامي بالعرائس.

نشأة العرائس ووظائفها:

ترتبط العرائس دائماً بوجود الإنسان وخياله منذ تاريخه الحضارى فهى نتاج خيال الإنسان واحتياجاته ، فضلاً عن كونها المحرك الذى يثير فيما بعد ذلك الخيال الإنسانى فينمى مداركه ويساعده على إشباع رغباته واحتياجاته.

"فوجد من خلال الدراسات السابقة أن تحديد أول مكان ظهرت فيه العرائس أمر صعب ، فهى لم تنشأ فى مكان محدد بعينه أو فى ظل حضارة معينة ثم انتقلت عبر الأمكنة والحضارات ، بل غالباً نشأت فى أزمنة متقاربة وفى عدة أماكن فى العالم بحكم قاعدة النشوء والارتقاء"^(١).

وقد أجمعت الدراسات السابقة التى تناولت نشأة العرائس بل وأكدت على أنه يمكن إرجاع ظهور العرائس إلى فجر التاريخ الإنسانى وإلى العهود القديمة وتمتد أصولها عبر الحضارات المتباينة المتباعدة^(٢).

وبالرغم من ذلك نجد أن العرائس قد صاحبت تلك الحضارات فى كل فتراتها ، وأن تلك الحضارات كل على حدة قد أسهمت فى ظهور العرائس الخاصة بها ، والتى تحمل سماتها بل وساعدت كل حضارة على تطور عرائسها وتنوعها من حيث الأشكال والخامات والتقنيات ومتطلباتها من خلال الثبات أو الحركة بل وحرصت على أن تؤدى تلك العرائس الوظائف المنوطة بها ، والتى كانت هى الملهم الأول والرئيسى لكى تفرزها تلك الحضارات بثقافتها المختلفة.

فهذا ما دفع الإنسان إلى إنتاج عرائس متنوعة ومتطورة من حيث الثبات والحركة ومن التسطيح إلى التجسيم ومن الرمزية إلى المحاكاة الطبيعية مع التنوع فى الحجم واختلاف تناول الخامات والتقنيات التشكيلية العديدة.

(١) - مختار السويفى : مرجع سابق - ص ٨.

(٢) - حسن عبد الفتاح درويش : مرجع سابق - ص ٢.

ونجد أن ما استمر من تلك العرائس حتى وقتنا الحالى هو الذى استمرت الحاجة الوظيفية إليه - مسبب وجوده - حتى الآن ، وتلك العرائس على سبيل المثال لا الحصر هي (عرائس القمح - عرائس الحسد - عرائس المولد - عرائس أرباب الحرف....) كل ذلك فضلاً عن العرائس المتحركة بشقيها ، ما هو موظف كلعبة وما يستخدم فى وسائل التعبير الدرامى.

العرائس فى الحضارة المصرية القديمة :

إن اهتمام المصرى القديم بالحياة بعد الموت وعالم الخلود بعد البعث ، وإيمانه بالجان والأرواح ووجود الآلهة والسحر التمثيلى والسحر الأسود وأهمية العبادة والطقوس الدينية والجنائزية ، أدى إلى وجود العديد من العرائس للاحتياج الوظيفى إلى وجودها. وعندما نحاول رصد هذه الوظائف والأدوار ، نجدها تنقسم إلى اتجاهين أساسيين وهما :

١ - اتجاه عقائدى.

٢ - اتجاه دنيوى.

١- الاتجاه العقائدى:

يندرج تحت هذا الاتجاه مجموعة من الأدوار والوظائف التى أفرزت دورها العديد من العرائس :-

أ- التضرع إلى الآلهة (لجلب الخير) و(إبعاد الشرور) ونتج عنها (العرائس التمائمىة) شكل (١).

ب- (خدمة المتوفى - إيناس وحدته - العمل بدلاً منه- ولادته من جديد)^(١).

ونجدها قد أفرزت (عرائس الاوشابتى) شكل (٢).

ج- تقديم الأساطير الدينية. ونتج عنها (عرائس متحركة) شكل (٣).

د- طقوس جنائزية - طقوس خاصة بالإنجاب - احتفالات. ونتج عنها (عرائس ثابتة ومتحركة) شكل (٤) ^(٢).

(١) - أمانى سليمان : مرجع سابق - ص ٢ : ١١ - ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ .

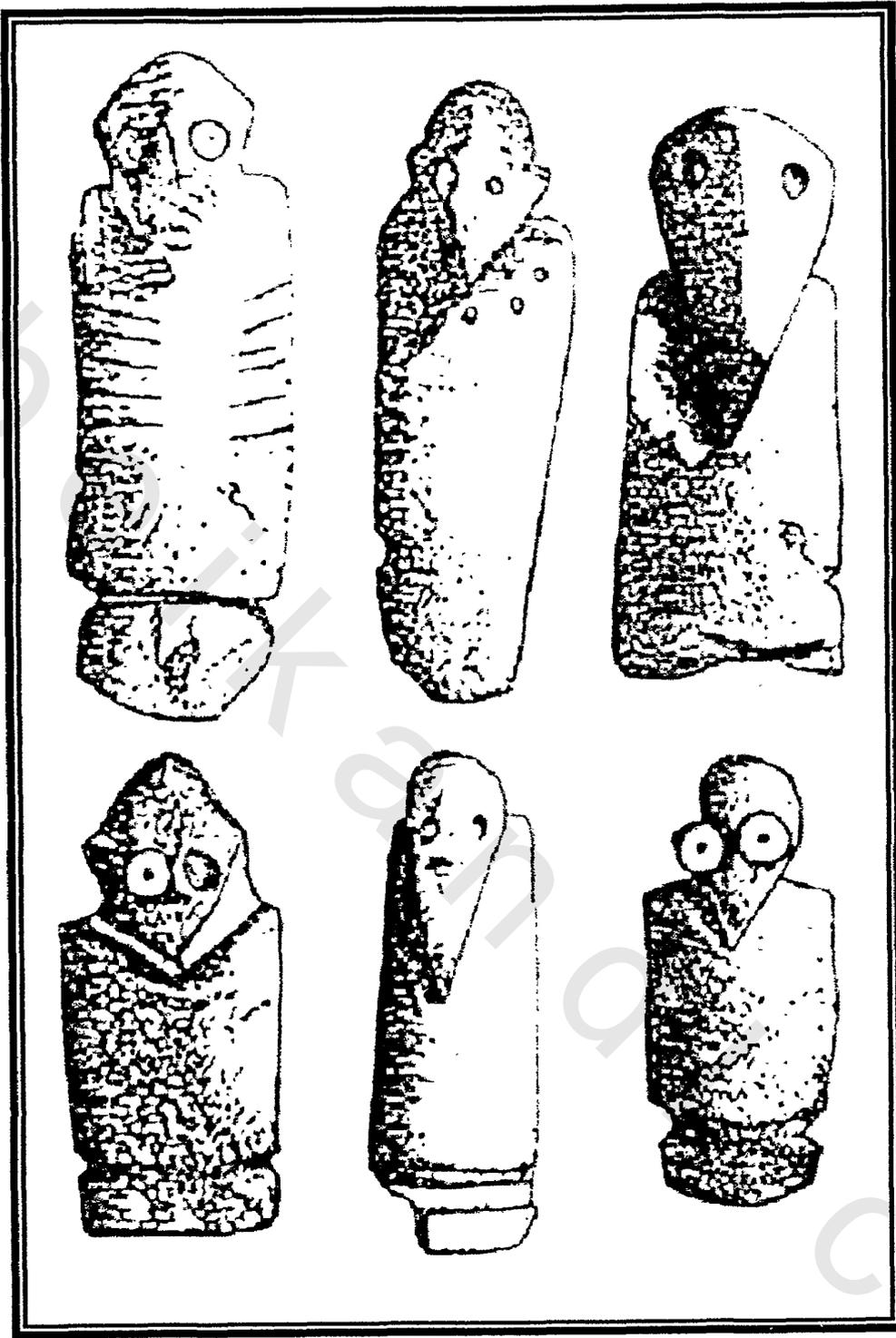
(٢) - ليلى حسن علام : مرجع سابق ، ص ٥ ، ٦ .

٢- الاتجاه الدنيوي :-

ويحتوى هذا الاتجاه على وظائف متنوعة للعرائس وهى :-

- أ- السحر الأسود والسحر التمثيلى ، وأفرزت عرائس السحر التمثيلى.
- ب- اللعب والتسلية وأفرزت العرائس المتحركة شكل (٥).
- ج- تقديم الأساطير والتعبير الدرامى. وأنتجت العرائس المتحركة للتعبير الدرامى.
- د- حفظ وتسجيل الحرف والصناعات وإيضاح حركات الأداء للعاملين وأنتجت العرائس الثابتة ذات الأوضاع الحركية لأرباب الحرف شكل (٦).
- هـ- الفأل الحسن وجلب الخير ومنع الحسد وأنتجت عرائس الحقول وعرائس القمح شكل (٧).
- و- الحماية والإيهام والخداع وأنتجت عرائس وأقنعة يرتديها الإنسان (١).

(١) - سعد الخادم : "الدمى المتحركة عند العرب" - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٦ ، ص ١١.



شكل (١)

نماذج لعرائس تماثلية تأخذ شكلاً هندسياً وهي منفذة
من خامة الأحجار والعيون مطعمة بقشر بيض النعام*

* نقلاً عن : أماني سليمان : مرجع سابق ، ص ٣٥.



شكل (٢)
مجموعة من الأوشابتي متجاورة مع بعضها
في المتحف ويلاحظ أنها غير دقيقة الصنع*.
الدور الثاني : قاعة (١٢) المتحف المصري القديم

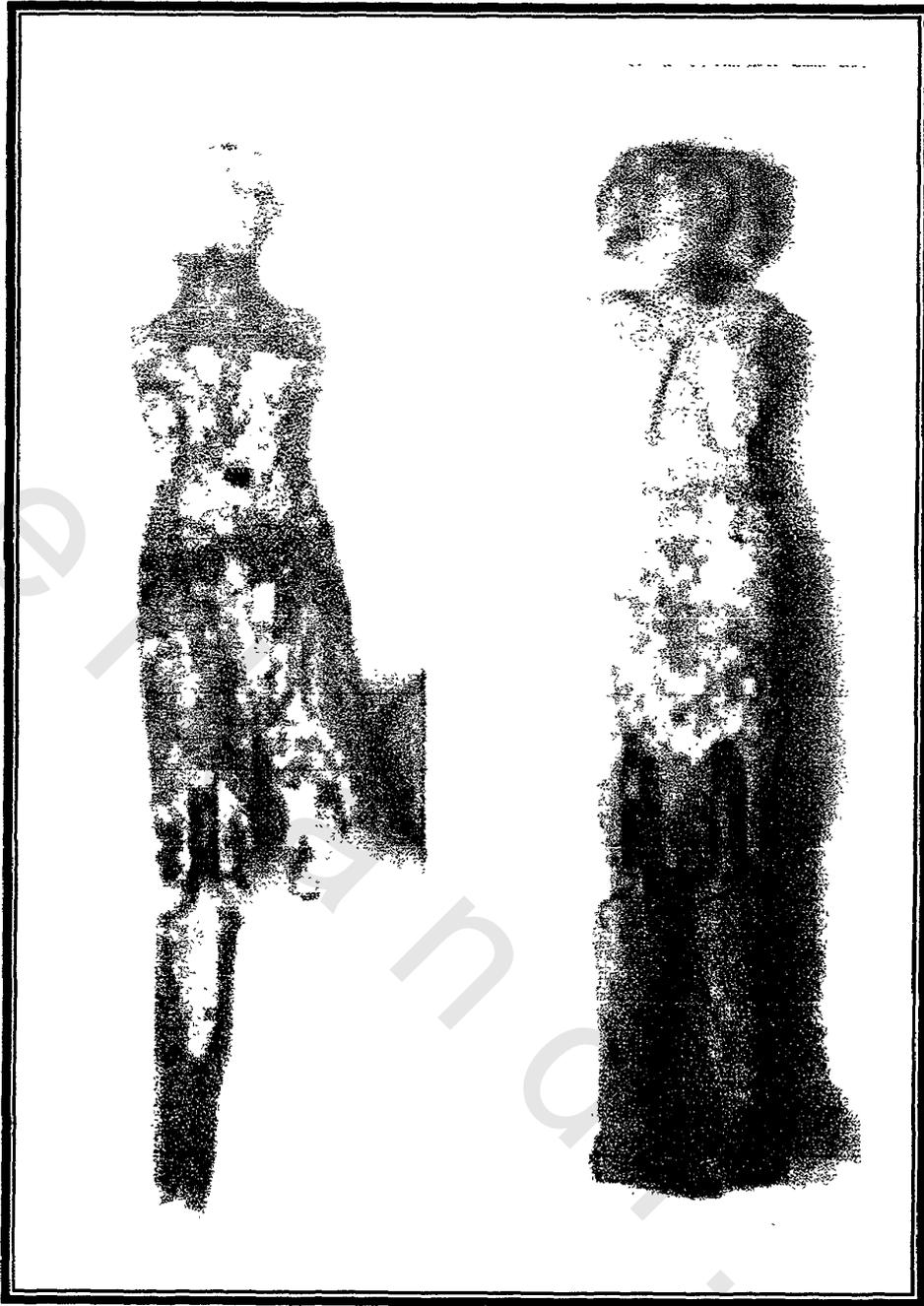
* - من تصوير الباحث.



شكل (٣)

رأس أنوبيس من الخشب ذات فم متحرك
يرجع تاريخ صنعها إلى الدولة الفرعونية الحديثة
"متحف اللوفر بباريس"*

* - نقلاً عن : سعد الخادم : مرجع سابق.



شكل (٤)*

نموذجان لعرائس متحركة ويظهر واضح بها المفصلات للحركة وهما مصنوعان من الخشب ويمتازا بالدقة في المحاكاة للوجه والقدمين ومن المرجح ارتدائهما للملابس وذلك لعدم الاهتمام بالجسد من الداخل ، المتحف المصرى القديم ، الدور الثانى

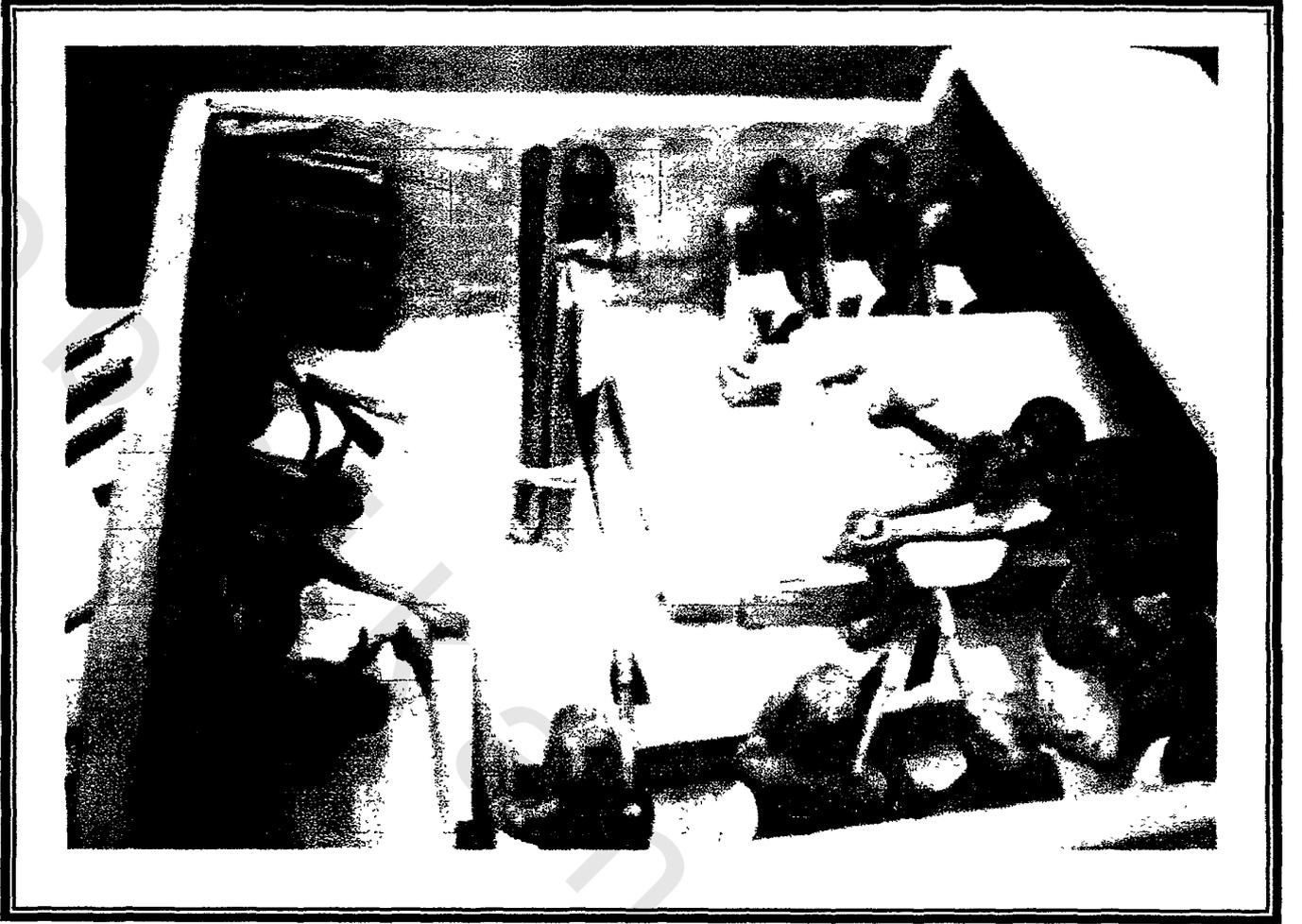
* - من تصوير الباحث.



شكل (٥)*

عرائس متحركة فى وظيفة لعبة على هيئة ثلاثة أقزام
يرقصون ، وتتميز بالدقة والمهارة فى التشكيل وحسابات الحركة.
مصنوعة من العاج - اللشنت - الدولة الوسطى الأسرة ١٢
الدور العلوى - المتحف المصرى القديم

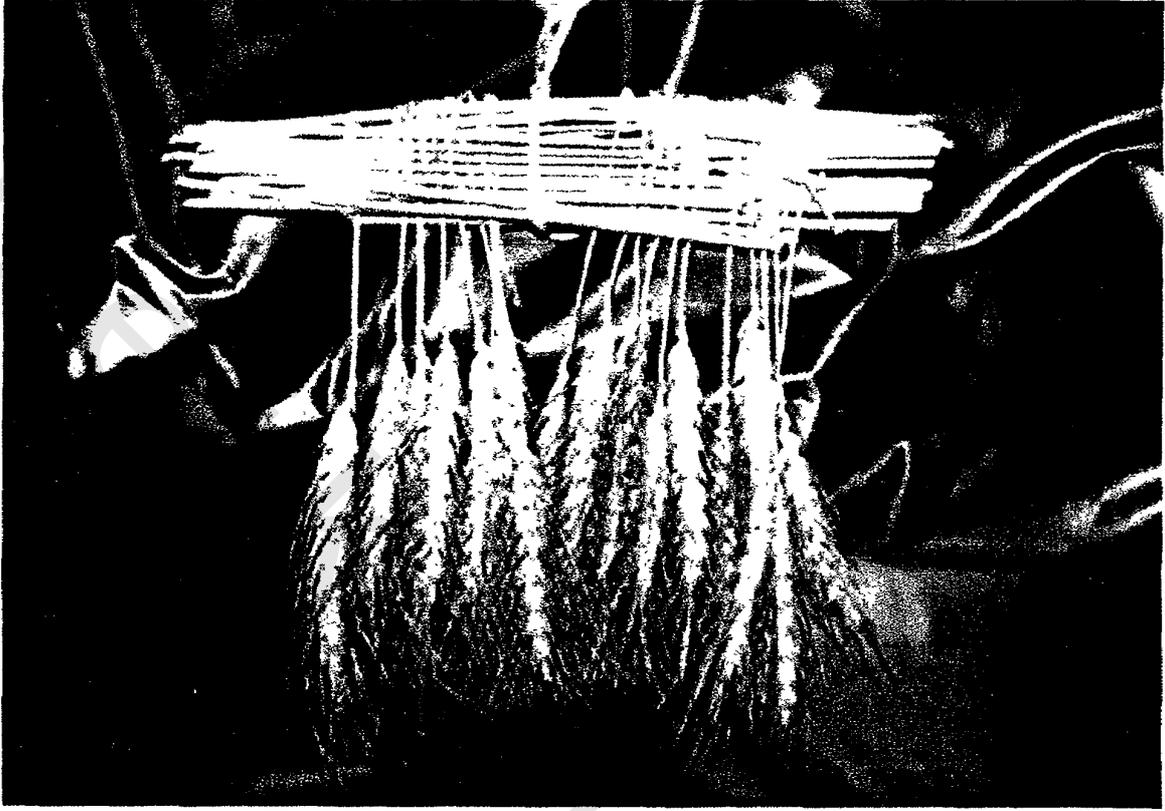
* - من تصوير الباحث.



شكل (٦)*

نموذج "لورشة نجارة" فى الوسط يشق نجار كتلة من الخشب
وحوله ثمانية آخريين يقومون بتوضيب الخشب بالقواديم أو يحكونه
بواسطة قطع من الحجر الرملى "مثل الصنفرة" وينقر أحد النجارين كتلة أخرى فى حين يعيد
ثلاث من العمال شحذ الأدوات المعدنية التى تلفت نصالها
الأسرة ١١ - الأقصر - مقبرة ماكت رع
جنوب الدير البحرى - قاعة ٢٧ - الدور الثانى - فاترينة ٧٨ المتحف المصرى القديم

* - من تصوير الباحث.



شكل (٧) *

نموذج لعروس القمح وتظهر سنابل القمح وسيقانها المكونة والمشكلة منها العروسة فالسنابل تشكل نصف الجسد السفلى والسيقان تشكل النصف العلوى والرأس هي حلقة التعليق.

* - من تصوير الباحث.

العرائس فى العصر الرومانى :

كان لقدوم الحضارة الرومانية إلى مصر ، واندماجها فى الحضارة المصرية أن نتج حضارة متميزة ذات طابع خاص ، وهى الحضارة الهيلينستية وكان مركزها الإسكندرية وقد ظهر فيها أسلوب فنى خاص يظهر فى سمات الفن الهلينستى بالإضافة إلى الخامات والتقنيات التشكيلية المصاحبة الأمر الذى أثر فى ظهور بعض التسميات الجديدة للعرائس مثل :-

١- عرائس التتاجرا. (شكل ٨).

وهى بديل العرائس التماثمية والجنائزية فى المصرى القديم^(١).

٢- العرائس الخشبية وعرائس القماش.

وهى بديل عرائس السحر التمثيلى واللعب فى المصرى القديم.

٣- العرائس المتحركة. (شكل ٩).

وهى عرائس امتدت من المصرى القديم وعظم دورها كوسيلة للتعبير الدرامى للأساطير الدينية واستحداث الوظيفة الدنيوية للتعبير الدرامى^(٢).

(١) - عبد الغنى الشال : مرجع سابق ، ص ٥٠ ، ٥١ .

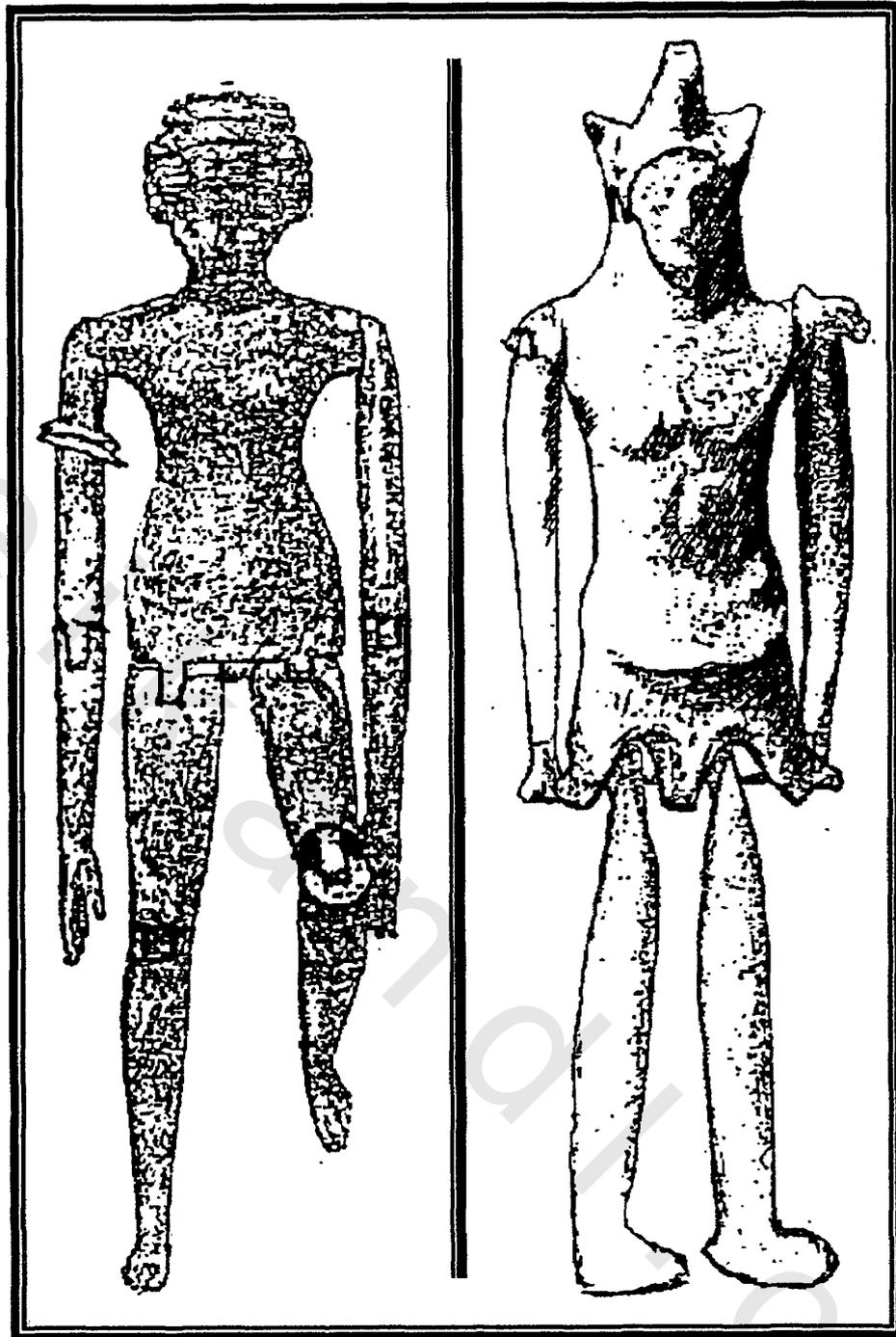
(٢) - أمانى سليمان : مرجع سابق ، ص ٦٦ - ٦٨ .



شكل (٨)

ثلاث عرائس من التناجرا وتظهر الدقة والأسلوب الواقعي
في التشكيل والملابس والشعر والألوان - المتحف الروماني*

(*) من تصوير الباحث.



نموذج للعرائس المتحركة بالخشب
وتظهر المفاصل الحركية بالنقر واللسان

نموذج للعرائس المتحركة بالطين المحروق
وتظهر المفاصل الحركية بالنقب والحبال

شكل (٩)

(*) نقلاً عن أماني سليمان : المرجع السابق ، ص ٧١.

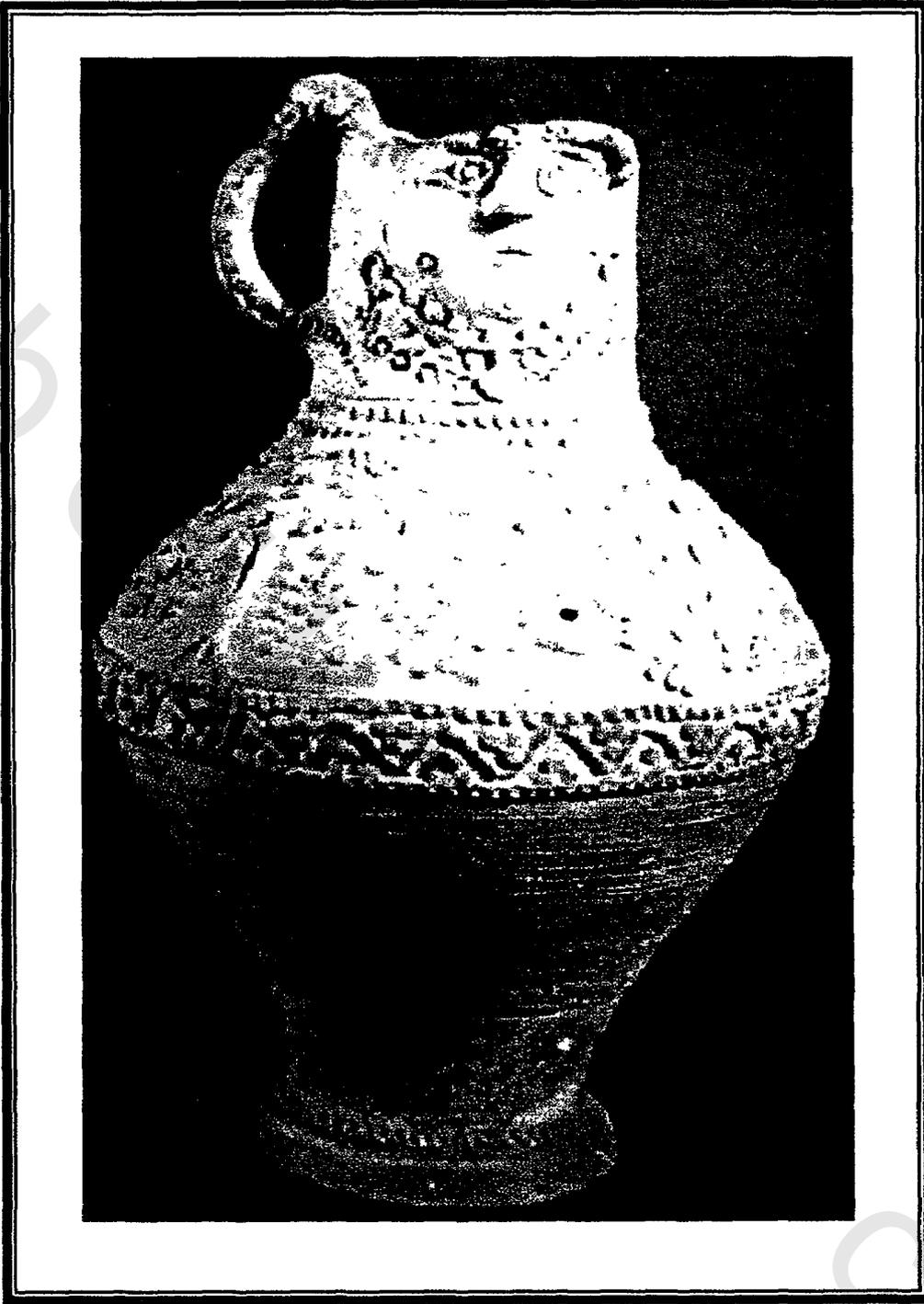
العرائس فى العصر القبطى :

كان لظهور الفن القبطى أثر فى ظهور أشكال العرائس المتأثرة بالسماط الروحانية والدينية المميزة لهذه الحضارة وانعكس ذلك فى استمرار معظم العرائس فى تأدية وظائفها مع اختفاء عرائس التناجرا والتي كانت سمة من سمات الحضارة السابقة ليحل محلها (العرائس الفخارية) (شكل ١٠) ، وعودة ظهور العرائس العظمية التي كانت فى الحضارة المصرية القديمة (شكل ١١) بالإضافة إلى استحداث عرائس نباتية "كانت وظيفتها الاحتفال بعيد أحد السعف"^(١) (شكل ١٢).

وبالنسبة للعرائس المتحركة فاستمرت فى تأدية وظائفها السابقة ولكن بأهمية أكثر حيث حملتها الكنيسة وظيفه نشر الوعي والثقافة الدينية المسيحية وتقديم المواعظ فى صورة درامية مؤثرة تصل إلى قلوب الناس ، وكان ذلك يقدم من خلال (المجازات الحوارية) وتمثيلات الآلام وحياة العذراء والقديسين^(٢).

(١) ليلي علام : مرجع سابق ، ص ٢٦ - ٢٨ .

(٢) مختار السويفى : مرجع سابق ، ص ١٥٣ ، ١٥٤ .



شكل (١٠) *
عروس من الفخار بشكل إناء له رأس آدمية ومزخرفة بزخارف بارزة
على شكل عناقيد ومثلثات على شكل كنار "المتحف القبطي"

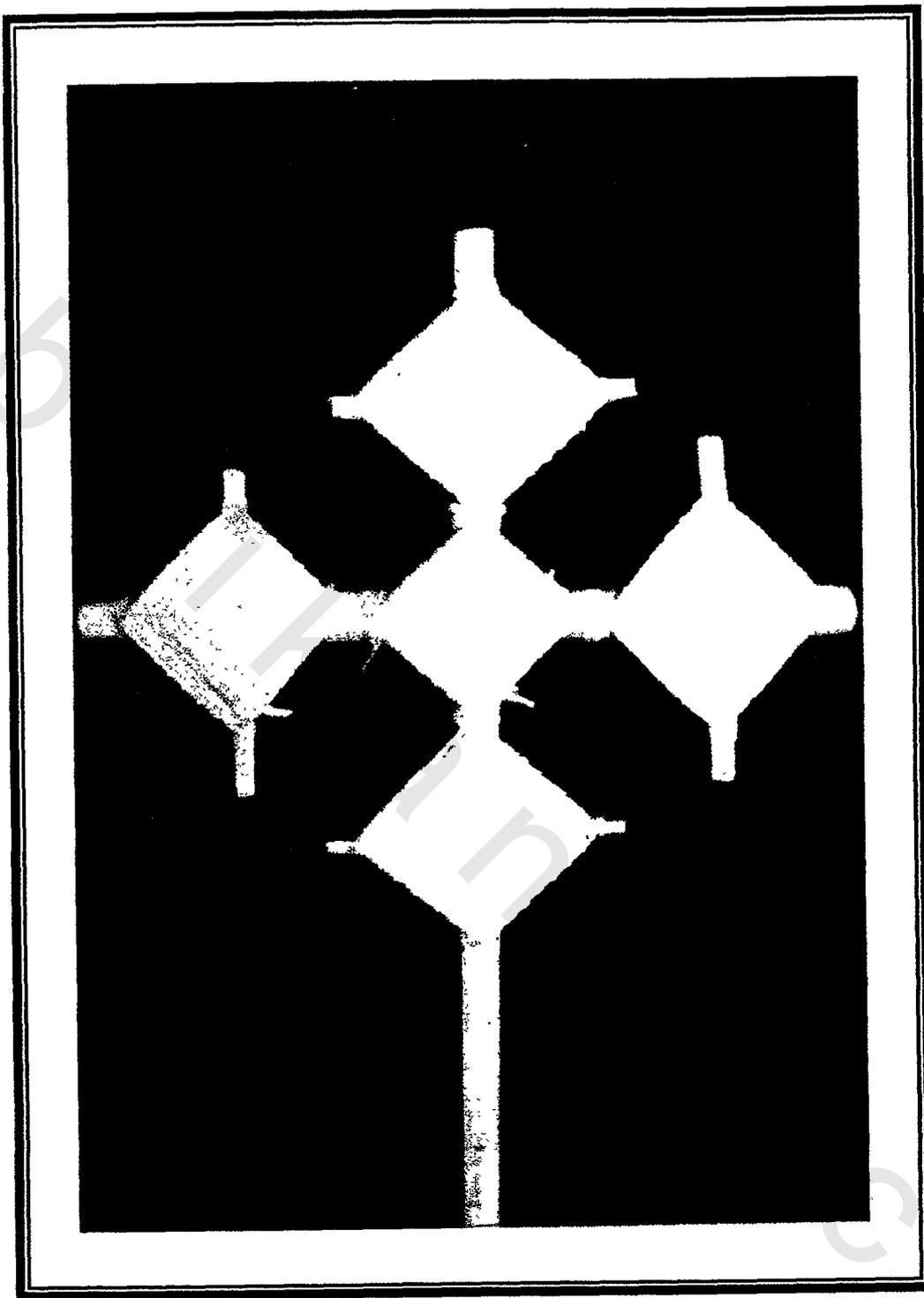
* - من تصوير الباحث.



شكل (١١) *

عرائس عظمية مسطحة التشكيل وتمتاز بالواقعية والمهارة والدقة في التشكيل والمحاكاة الطبيعية للهيئة الأدمية "المتحف القبطي".

* - من تصوير الباحث.



شكل (١٢)*
عروس السعف النباتية وهي على شكل صليب "متحف الجمعية الجغرافية"

* - من تصوير الباحث.

العرائس فى العصر الإسلامى :

كان لدخول الإسلام مصر ، أن تأثرت الحياة بهذا الدين الجديد ، وأيضاً تأثرت الحضارة الإسلامية بالحضارات المختلفة فى مصر وخارجها لانتشارها فى أقطار عديدة على حضارات متنوعة ، الذى كان له أثر كبير فى الآتى :

١- استمرار مجموعة من العرائس من الحضارات السابقة لتؤدى نفس الأدوار والوظائف ، التى لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية مثل :

- عروس النيل.

- عرائس القمح.

- عرائس العظم.

٢- استحداث واستخدام أنواع مختلفة من العرائس من حضارات وثقافات أخرى مثل :

- عرائس خيال الظل.

- عرائس الأراجوز. (شكل ١٣).

- عرائس الحلوى "عروس المولد". (شكل ١٤) (١).

وتعتبر عرائس الخيال والأراجوز امتداد للعرائس المتحركة ودورها فى التعبير الدرامى مع الابتعاد عن الطقوس الدينية والاتجاه إلى الحياة العامة.

٣- اختفاء واندثار مجموعة من العرائس لعدم الحاجة الوظيفية لها أو لتعارضها مع العقيدة الإسلامية مثل :

- العرائس الجنائزية.

- عرائس السحر التمثيلية.

- العرائس التماثلية.

(١) عبد الغنى الشال : مرجع سابق ، ص ٥٠ ، ٥١.



شكل (١٣) *

نماذج من شخصية الأراجوز المصرى - متحف الجمعية الجغرافية.

* - من تصوير الباحث.



شكل (١٤) *

عروس المولد "عروس الحلوى" - متحف الجمعية الجغرافية.

* - من تصوير الباحث.

التطور التشكيلي للعرائس :

لقد بدأت العرائس قديماً كقطعة حجر قد شكّلت من أثر العوامل الطبيعية فأوحت للإنسان البدائي بشخصيتها التي اتفقت مع غرضه منها ثم بدأ يرفض ذلك لعدم إيفاءها باحتياجاته وتحقيقها لوظيفتها المرجوة فنجده بدأ في حذف أجزاء من تلك الحجر ، فأخذ يعدل ويغير في هيئتها ويضيف عليها من البيئة المحيطة به ، فنجده قد طور عرائسه من حيث الخامات المستخدمة ، فاستخدم الخشب والعظم ، ووضعها في كهفه أو علقها على رقبتة لتصاحبه في كل مكان ، وهي عرائس ثابتة. ثم استخدم الطمي ، وكون عجائن السيراميك وعرف القوالب فبدأت تتطور تقنيات وخامات تصنيع العرائس يصاحبها تطور في أسلوب التشكيل لكي تقترب أكثر من تحقيق أهدافها التشكيلية والوظيفية.

أما عن الثبات والحركة "فكان للطقوس الجنائزية والاحتفالات دور هام في التطور من الثبات إلى الحركة ، وذلك بسبب الاقتران الدائم للعرائس المتحركة بأنواع من العبادات والطقوس الدينية والجنائزية ، فقد ورد في "كتاب الموتى" عند المصريين القدامى نصوصاً "لتراتيل" فتح فم الميت كانت ترتل في مناسبات يرتدى فيها الكاهن قناع المعبود أنوبيس وهو على شكل ابن أوى فيقترب من تابوت الميت ويبيده آله يحركها وهو يتلو بعض التعاويذ لكي تطلق لسان الميت في الآخرة"^(١).

وقد وصفت (منجو) (Maingo) في دراسة لتاريخ العرائس المتحركة "تمثلاً متحركاً بمتحف اللوفر بباريس للمعبود الفرعوني (أنوبيس) يفتح فمه ويغلقه ، ربما كان يستخدم في مثل تلك المراسيم الدينية التي سبق ذكرها"^(٢).

ويذكر (هيرودوت)^(*) (Herodot) في ذلك أن النساء المصريات المصابات بالعقم كن يشتركن في مواكب الاحتفالات ، وهن يحملن على رؤوسهن عرائس

(١) سعد الخادم : مرجع سابق ، ص ٨.

(٢) ————— : المرجع السابق ، ص ٨.

(*) هيرودوت : هو مؤرخ يطلق عليه أبو التاريخ ، زار مصر في سنة ٤٥٥ ق.م ، وألف كتاباً عن مصر

يعتبر هو مصدر المعلومات لعلماء الآثار المصرية.

نقلًا عن : معجم الحضارة المصرية القديمة : "جورج بوزنر" ترجمة أمين سلامة - مكتبة الأسرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٣ ، ص ٣٥٠.

يمكن تحريكها بالخيوط وتمثلت بهذه العرائس أسطورة مصرية قديمة تتناول موضوع النسل والإنجاب^(١). وهذه دلالة لتطور العروسة من الثابت إلى المتحرك يدعمها دورها الوظيفي.

ومع وجود الأساطير والحكايات من خلال جوهر الدراما المصرية الذى يحتوى على موضوع مفضل فى النصوص المسرحية القديمة وهو الصراع بين الخير والشر الذى يتمثل فى قصة الصراع بين "إيزيس" و"أوزوريس" و"حورس" من جانب و"ست" الشرير وأعوانه من جانب آخر.

وتعتبر أسطورة (إيزيس وأوزوريس) من أشهر الأساطير فى العالم القديم والحديث ويؤكد (مختار السوفى) أنها أول ملحمة فى تاريخ الإنسان على الأرض والتي خرجت منها أيضاً أول تراجيديا فى تاريخ المسرح ، وفيها البذرة الحية التى خرجت منها الدراما كفن إنسانى وحضارى.

ومن وصف عروسة خشبية فرعونية معروضة فى متحف اللوفر بباريس وهى تمثل فلاحاً من قدماء المصريين ، يلبس ثوباً قصيراً ويحمل بيده اليمنى (عصا) ، ويتضح من طريقة تصميمها وكيفية تحريك مفاصلها ما لا يدع مجالاً للشك فى أن العرائس المصرية القديمة كانت على مستوى رائع من الصناعة الدقيقة والفن التعبيري^(٢).

يمكن الاستدلال من الاستعراض السابق أن العرائس قد تحولت من الثبات إلى الحركة ومن خامة إلى أخرى ومن تقنية بسيطة إلى تقنية أعقد ، صاحب ذلك تطور القصص والحكايات والأساطير وتوافرها الأمر الذى يدل على توافر عناصر أساسية تؤكد على وجود إرهابات مسرحية بشكل عام وإرهابات مسرحية عرائسية بشكل خاص.

(١) تحية كامل حسين : "مسرح العرائس" - دار الكرنك للنشر - القاهرة - ١٩٦٠ - ص ١٢.

(٢) مختار السوفى : مرجع سابق ، ص ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠.

مسرح العرائس فى مصر القديمة :

إن توافر عناصر إقامة مسرح عرائسى يدل على وجود إرهابات مسرح عرائسى فى مصر القديمة ويدل على ذلك (مختار السوفى) فى النقاط التالية :

- ١- مصاحبة التمثيل والأداء الحركى للطقوس الدينية والجنائزية.
- ٢- وجود مفاهيم درامية مصرية فرعونية.
- ٣- أن التراجميا ظهرت فى الأساطير المصرية.
- ٤- تنوع التقسيمات الشكلية للقصة المصرية القديمة بين ما يلى :
 - أ- الأسطورة فى (حورس وست).
 - ب- روايات فلسفية فى (الصدق والكذب).
 - ج- بوليسية فى (قصة الملك رامسينيت).
- ٥- أن المصرى القديم دون النص المسرحى فى برديات بالإضافة إلى التعليمات الإخراجية اللازمة^(١).

مما سبق نجد أن المصرى القديم مثلما اهتم بالعرائس بمختلف أنواعها وأشكالها ووظائفها قد اهتم أيضا بالميادين الأدبية والقصصية والطقسية والاحتفالات والتي هى بمثابة المساحات ، التى تتعامل فيها العرائس وتخرج لنا من خلال التزامها بتلك الميادين وبشروط وجودها وبقائها داخل تلك المساحات أفضل أنواع العرائس من حيث مستوى التشكيل واستخدام الخامات والتقنيات ، حيث تطورت العروسة للوصول إلى المستوى الذى يتناسب ويتكامل مع مجالاتها الفنية المشاركة فى وجودها.

وهناك عامل أساسى فى تطور وظيفة العروسة فى داخل الإطار المسرحى وهو محرك العرائس والرغبة فى الحصول على الحركة للعروسة وهو مجال يندر وجود بحث أو دراسات متخصصة فيه ، ولكن وجود عوامل مثل "كتابات ونصوص درامية" و"عرائس متحركة" على مستوى عالى من التنفيذ يدل على وجود محرك

(١) - مختار السوفى : المرجع السابق ، ص ١٤٣ - ١٤٥.

عرائس ، قادر على تحريك عرائسه وأن يعبر بها في إطار شخصيتها والحدث الدرامي.

وبخلاف تلك العوامل يوجد نقطة هامة تدعم ذلك وهي ما ذكره (مختار السويفي) من أنه "في كل عام كان المصريون جميعاً يخرجون في عيد شم النسيم يحتفلون بعودة أوزوريس إلى الحياة المتجددة في كل ربيع ، وفي المعابد المصرية كان الكهنة يقومون بتمثيل مسرحية الإله المعذب أوزوريس ، ونظراً لأن كهنة مصر كانوا يؤثرون الاحتفاظ بأسرارهم الكهنوتية ، فإن فصولاً بأكملها من هذه المسرحية كانت تمثل في السر داخل المعابد ، لا يحضر تمثيلها إلا من يقوم من الكهنة بأمور التمثيل والإعداد والإخراج ، أما بقية فصول المسرحية فكانت تمثل علناً أمام الجمهور"^(١).

ويذكر أيضاً "أن (هيرودوت) قد تأثر بقوة الأداء التمثيلي لهذه المسرحية ، حتى ظن أن الصراع بين (ست) وأعوانه ، و(حورس) وأعوانه هو صراع حقيقي يسقط فيه الكثيرون بين قتلى وجرحى برغم أن المصريين أكدوا أن الأمر لا يعدو تمثيلاً متقناً ، وقد اشترط الكهنة المصريون على (هيرودوت) ألا يبوح لأحد بما رآه من الفصول السرية"^(٢).

جذور العرائس المتحركة المسرحية :

أن وظيفة اللعب عن الأطفال وميدان الأساطير وتوظيفه للعرائس كان له مساهمة ودور في ظهور العرائس المتحركة ، فيذكر (شارلس نورييه) (Charles Noryet) "أن عروسة الطفل الصغيرة هي أصل العرائس المسرحية وعنها ولد هذا المسرح ، ويؤكد أنصاره أنه ليس هناك ما يمنع أن يكون الطفل قد حدد لأطراف عروسته وسائل تحريكها ، فهو يراها دائماً كائناً حياً"^(٣).

وإذا سلمنا بالرابطة التي ربطت العروسة اللعبة والعروسة المسرحية ثم ارتباطاً بالطقوس الدينية في محاولة للتعبير عنها بالعرائس الثابتة ثم هي بعد ذلك

(١) مختار السويفي : المرجع السابق ، ص ١٤٨ .

(٢) ————— : المرجع السابق ، ص ١٤٨ .

(٣) تحية كامل حسين : "مسرح العرائس" ، مرجع سابق ، ص ١١ .

عرائس متحركة تؤدي أدواراً مسرحية مثل التي ذكرها (هيرودوت) تؤكد لنا أنه بداية من العرائس الثابتة التي وجدت بالمقابر والتي كادت تنطق بالتعبير والحركة والعرائس اللعبة إنما هي مقدمات وبدايات العرائس المتحركة على مسرح لكى تقدم حوادث وأساطير^(١).

"وقدم أيضاً كل من (لودن) (Luden) و(ديودور) و(Diodore) و(كاليكسين) و(Callixene) و(ماركوب) و(Macrobe) إثباتاً بالبحث أن قامت العرائس المتحركة فى مصر القديمة بتمثيل قصة (إيزيس وأوزوريس)"^(٢).

"وفى عام ١٩٠٤ ، عثر العالم (جاييه) (Geyet) على مسرح كامل للعرائس الخشبية ذوات رؤوس من العاج ، وقد ورد بقاموس (لاروس) (Larousse) وصف لعرض عرائسى من مصر القديمة. وفيه نرى أن العرض كان مقسماً إلى مناظر وفصول وأن الكهنة كانوا ينشدون أشعاراً للتعليق على الأحداث توضيحها. وكان المنظر الأول يحتوى على "إيزيس تنتحب بحرقه على زوجها أوزوريس ، وفى المنظر الثانى نرى عرضاً لمجهودات إيزيس فى البحث عن جثة زوجها التى ألقيت فى النيل ، وفى المنظر الثالث تعود إيزيس إلى النحيب على جثة زوجها بعد أن عثرت عليه، وتنتهى التمثيلية بالموقف العاطفى المؤثر حيث عادت الحياة إلى أوزوريس مرة أخرى ، وفى ختام العرض العرائسى كانت بعض الراقصات يأتين إلى مقدمة المسرح وهن يرقصن وينشدن الأغاني"^(٣).

ونخلص مما تقدم أن العرائس المتحركة كان لها وجود حقيقى ومؤثر فى الحضارة المصرية القديمة من خلال وظائفها المتنوعة فنراها وقد قدمت لنا اللعب عند الأطفال والطقوس الخاصة بالإنجاب فضلاً عن تميزها كوسيلة تعبيرية تشكيلية

(١) تحية كامل حسين : مرجع سابق ، ص ١١ ، ١٢ ، ١٤ .

(٢) مختار السويفى : مرجع سابق ، ص ١٥١ .

(٣) ————— : المرجع السابق ، ص ١٥٢ .

ودرامية من خلال تقديمها مسرح الأساطير الدينية داخل المعابد ومسرح الأساطير والقصص الدنيوية الجادة والهادفة ذلك الأمر الذى جعل العرائس المتحركة تحافظ على وجودها وبقائها وقد استمر وجود مسرح العرائس عبر الحضارات وحتى وقتنا الحاضر ولكن مسرح العرائس توافق وتطور بمرونة ليعكس السمات الثقافية والبيئية والمعتقدات التى تنسم بها الحضارات التى يتواجد بها.

تصنيف أنواع العرائس المتحركة :

عندما نستعرض الأنواع المختلفة للعرائس المتحركة وتسمياتها وطبيعتها الحركية نجد أن كل من التسميات قد تأثرت بجزئية مميزة لكل نوع على مدى ، مثل مصدرها وطبيعته الحركية أو تقنية عرض معينة ، وعلى ذلك يود الباحث أن يقترح تصنيف لأنواع العرائس المتحركة كل تحت مصدر التسمية الخاص به.

أولاً : عرائس العنصر المحرك :

العرائس التى اكتسبت اسمها من العنصر الأدمى الذى يقوم بتحريكها.

- 1- Finger puppets. عرائس الإصبع.
- 2- Hand & Glove puppets. عرائس القفاز واليدين.
- 3- Body puppets "human" عرائس جسدية "بشرية".

ثانياً : عرائس تقنية التحريك :

عرائس اكتسبت اسمها من تقنية ووسائط التحريك.

- 1- Metal Wire Flat puppets. عرائس مسطحة ذات الأسلاك.
- 2- Stick & Wire Puppets عرائس العصا والسلك.
- 3- Marionette Puppets. عرائس الماريونيت ذات الخيوط.

ثالثاً : عرائس مدلول الحركة :

عرائس اكتسبت اسمها من المدلول الحركى لها ، والعنصر المتحرك منها.

- عرائس الفم المتحدثة. Mouth Puppets/Talking /Muppet.

رابعاً : عرائس تقنية العرض :

عرائس اكتسبت اسمها من أثر تقنية عرضها المميزة.

Shadow Puppet

- عرائس خيال الظل.

وفي ضوء ذلك التصنيف يتم استعراض وتحليل مجموعة متنوعة من العرائس المتحركة التي شاركت في تعبيرات درامية بناء على مجموعة من المحاور الهامة في محاولة للتعرف على ماهية الأشكال وأساليب التشكيل والخامات والتقنيات والحركة اللازمة لهذه الأنواع من العرائس.

محاور تحليل العرائس المتحركة (طبقاً لتصنيفها وأنواعها السابقة) :

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات.

* أساليب تشكيل الشخصيات.

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ.

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية.

* تقنيات تنفيذ الحركة.

تحليل العرائس المتحركة

أولاً : عرائس العنصر المحرك :

- ١- عرائس الإصبع.
- ٢- عرائس القفاز واليدين.
- ٣- العرائس البشرية.

ثانياً : عرائس تقنية التحريك :

- ١- عرائس مسطحة ذات الأسلاك.
- ٢- عرائس العصا والسلك.
- ٣- عرائس ذات الخيوط "الماريونيت".

ثالثاً : عرائس مدلول الحركة :

- العرائس المتحركة ذات الفم المتحرك "الموبييت"

رابعاً : عرائس تقنية العرض :

- عرائس خيال الظل.

أولاً : عرائس العنصر المحرك :

وهي تلك العرائس التي تعتمد على عناصر الجسد البشرى المحرك لها في (البناء الشكلي والتحرك) وتتنوع فيما بين (أصابع اليد - الأيدي والذراع - الجسد بأجزائه المختلفة).

١- عرائس الإصبع : - Finger puppets.

تعتبر عرائس الإصبع من أبسط أنواع العرائس المتحركة من حيث التنفيذ والتحرك ، فهي مرتبطة بحجم عنصر التحريك وطبيعته الحركية ، ومن الممكن أن تستخدم إصبع أو أكثر.

عرائس إصبع فى وضع تعبيرى : (شكل ١٥)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئات آدمية لشخصية رجل وامرأة كرأس فقط من الكور الخشبية.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

اعتمد الفنان على الأسلوب الرمزي ويلاحظ ذلك فى رمزيات الملامح من العين للأنف والشعر وشكل الرأس ككل.

* المقاسات والحجوم :

- يتراوح مقاسها من ٥ سم : ١٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ.

- الخشب - القطن الصناعى والطبيعى

- الفوم وعجائن الورق.

- الخيوط بأنواعها - القماش بأنواعه

- والألوان والأكاسيد.

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

- التشكيل المجسم بالحذف.

- التلوين للوجه.

- التشكيل المجسم بالحشو.

- التلوين للوجه.

- التشكيل المجسم بالحذف.

- التلوين للوجه.

ج - الحركة :

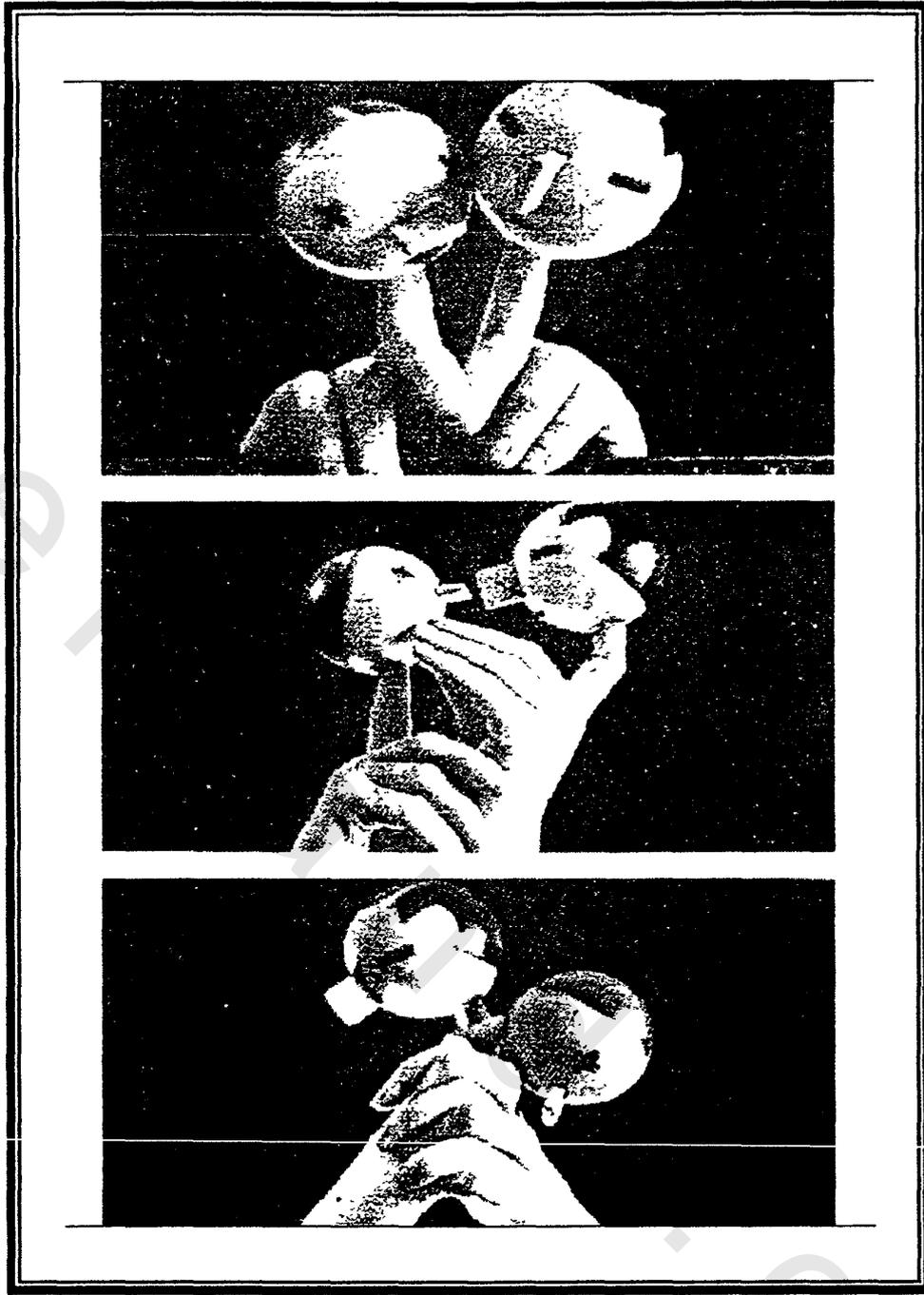
* الطبيعة الحركية :

- تعتمد على الإمكانيات الحركية للأصابع مثل : "الطى" ، و"الفرد".

- "الميل يمينا ويساراً" ، "اللف يمينا ويساراً" من مفصل معصم اليد.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- التفريغ فى الشكل لدخول الأصابع المحركة.



شكل (١٥)

عروستان من عرائس الإصبع في مشهد تمثيلي وتعبيرات حركية درامية
من تنفيذ وأداء حركي للفنان "سيرجي أوبرازتسوف" (1) Sergei Obraztsov (1)

(1) Sergei Obraztsov : My Profession, Raduga Publishers – Moscow – 1981- p. (111).

عرائس إصبع مسطحة ومجسمة : (شكل ١٦)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئات حيوانية وطيور فى تعبير مسطح ومجسم.

* أساليب التشكيل للشخصية :

وتتبع تلك العرائس الأسلوب الرمزى.

* المقاسات والحجوم :

- يتراوح مقاسها من ١٥سم : ٢٥ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الورق المقوى - القماش الوبرى. - الكرتون. - القفازات.

- عيدان تنظيف الغليون الوبرية. - الألوان.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- القص والقطع. - التلوين. - التفريغ.

- الإضافة. - اللف والاصق.

- التشكيل المجسم بالشريحة (باللف - الطى - الأفراد والتجميع).

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

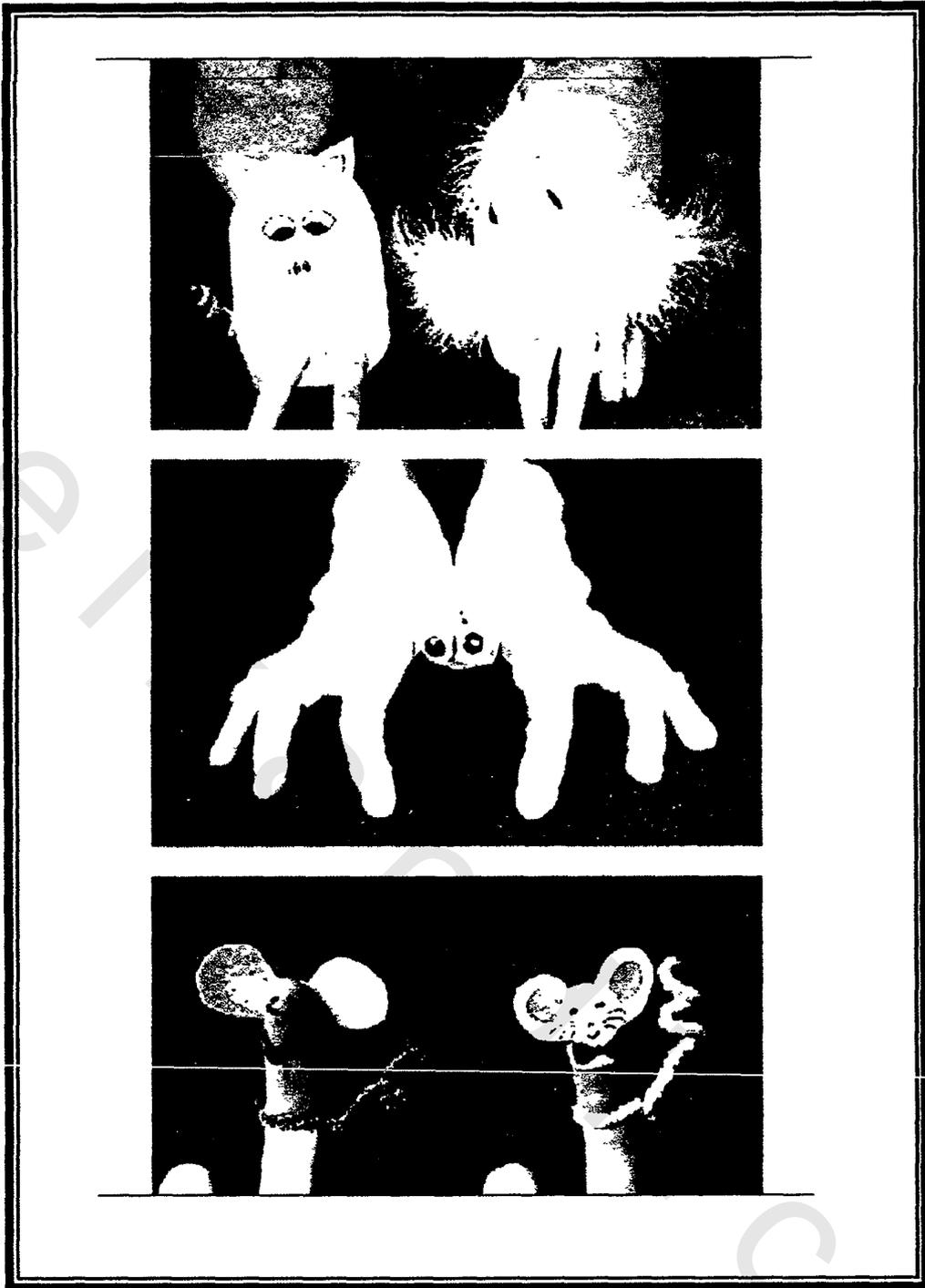
- تعتمد على الإمكانيات الحركية للأصابع مثل : (الطى) ، (الفرد) ، "الميل

يميناً ويساراً" ، (اللف يميناً ويساراً) ، من مفصل معصم اليد.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- التفريغ فى الشكل لدخول الأصابع المحركة.

- التشكيل المجسم المفرغ بالشريحة باللف على الإصبع.



شكل (١٦)

مجموعة من عرائس الإصبع البسيطة وهي جميعاً لهيئات حيوانية
وطيور مثل "الخنزير" و"الكتكوت" و"الإخطبوط" و "الفأر"^(١)

(1) Cedric Flower & Alan Forthey "puppets- Methods and Materials" Davis
Publication, inc. Worcester, Massachusetts – U.S.A – 1983 p."7".

ويتلخص تحليل عرائس الإصبع فى الأتى :

أ - الشكل :

* الهيئة العامة لشخصيات عرائس الإصبع :

- هيئات آدمية. - هيئات حيوانية وطيور.

* أسلوب تشكيل شخصيات عرائس الإصبع :

- أساليب رمزية. - أساليب تجريدية.

* المقاسات والحجوم لعرائس الإصبع :

- يتراوح مقاسها من ٥ سم : ٢٥ سم.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الأخشاب. - القماش بأنواعه. - القوم. - القطن الصناعى والطبيعى. - عجائن الورق. - الخيوط بأنواعها. - الألوان والأكاسيد. - الورق الكرتون. - القفازات.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت. - التشكيل المجسم المفرغ بالشريحة "بالف". - التشكيل المجسم بالحشو. - التفريغ. - القص واللصق. - الإضافه. - الف والطفى. - التلوين.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- تعتمد على الإمكانيات الحركية للأصابع مثل (الطفى) ، (الفرد) ، (الميل يمين ويساراً) ، (الف يمين ويساراً) من مفصل معصم اليد، (المشى من خلال حركة تبادلية بين الأصابع فى الارتكاز والحركة).

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- التفريغ فى الشكل لدخول الأصابع المحركة.

- التشكيل المجسم المفرغ بالشريحة.

٣- عرائس القفاز واليدين : - Glove & Hand Puppets.

هي امتداد لعرائس الأراجوز الشهيرة ، ويتضح لنا من اسمها "القفاز واليدين" أنها تلبس في أصابع اليد كالقفاز ، وتكون أصابع اليد وذراع المحرك هي جسد العروسة ومحركها^(١).

مما يساعد على وجود محددات لشكلها الخارجي بما يمكن المحرك من إدخال يديه بداخلها ، فالتحريك باليدين معاً يتطلب مهارة من المحرك^(٢).

عروسة قفاز تمثل هيكل عظمي : (شكل ١٧)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن هيكل عظمي آدمي ذو رداء أحمر اللون ويندرج ذلك تحت الشخصية الأدمية.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

يندرج تحت الأسلوب الواقعي.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح حجم العروسة ما بين ٥٠ سم : ٨٠ سم كحد أقصى للطول الإجمالي، و ٢٥ سم : ٥٠ سم بالنسبة للعرض. ويتم تحديد المقاسات بدقة تبعاً لعاملين هامين هما "الشخصية" و"الأصابع واليد المحركة للعروسة".

وتفصيلاً : يتراوح حجم الرأس ما بين قطر ٥ سم : ٢٠ سم وقد يتنوع هذا المقاس طولاً و عرضاً وعمقاً حسب الشكل المطلوب. أما حجم اليد للعروسة مرتبط بحجم الرأس فهو ما بين ٥ سم : ١٥ سم تقريباً.

أما مقاسات الملابس فتتراوح ما بين ٢٠ سم : ٣٥ سم للعرض و ٣٥ سم : ٦٥ سم بالنسبة للطول مع ملائمة إخفاء ذراع اللاعب المحرك حتى مفصل الكوع.

(١) جوزيف فاخوري : "الدمى المتحركة" دراسة ونماذج - لبنان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال - ١٩٧٩ ، ص ٨.

(٢) رزق حسن عبد النبي : "المسرح التعليمي للأطفال" - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٣ ، ص ٨٠.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الطين الأسوانلى.
- الفوم المعالج بعجائن الورق. - القماش
- عجائن الورق.
- معجون بلاستيك.
- لدائن صناعية.
- ألوان وأكاسيد.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت
- إخراج النسخة وتطيفها.
- صب عجائن ولدائن داخل القالب.
- إضافة المعجون والصفرة.
- عمل باترون للملابس.
- قص القماش.
- الحياسة لتجميع أجزاء الملابس يدوياً أو ميكانيكياً.
- إضافة الإكسسوارات اللازمة بالحياسة أو اللصق.

ج - الحركة :

ترتبط الطبيعة الحركية لهذا النوع من العرائس بالعنصر المحرك وهى :
أصابع اليد والكف والذراع^(١).

ويكون ذلك من خلال المفاصل الطبيعية وحركتها فهى :
(مفاصل الأصابع - مفصل المعصم - مفصل الكوع والكتف).

وعليه يمكن أن نحدد الأتى :

• الطبيعة الحركية :

- مفصل الكوع والكتف : يتيح القيام بالحركات الآتية :

- ١- الصعود إلى أعلى وأسفل.
 - ٢- الاتجاه إلى اليمين واليسار.
- (وذلك للشخصية ككل)

(٢) صلاح السقا / فواد رضا رشدى : "عرائسنا العزيزة تحياتى" - وزارة الثقافة - المركز القومى للمسرح - سنة ١٩٩٢ - ص ٨٦ ، ٨٧.



شكل (١٧)

عروسة قفازية خلال تعبير حركي للفنان "تيري روني" "Terry Rooney"
تصوير "ساتوشي كوشياما" Satoshi Kushiyuma^(١)

(1) Cedrec Flower : op. cit – b. p.90, 91.

- مفاصل المعصم : يتيح القيام بالحركات الآتية :

١- النظر إلى أعلى وإلى أسفل والميل بجسم العروسة وبالرأس أيضاً.

٢- الالتفاف إلى اليمين واليسار والخلف برأس وجذع العروسة.

٣- الحركة المحورية ٣٦٠° للعروسة والجدع.

- مفصل الأصابع : يتيح القيام بالحركات الآتية :

١- حركة محورية دائرية للرأس.

٢- حركة الرأس إلى أسفل أو إلى أعلى فهي محدودة للاستقامة فقط.

٣- تحريك الأذرع واليدين للداخل وللخارج عند حد استقامتها.

٤- إمساك رأس العروسة بأيديها.

٥- إمساك أشياء بين يدي العروسة. مثل بعض الإكسسوارات^(١).

وعند تأدية الحركات تؤدي حركات مجتمعة متكاملة بين حركات الأصابع والمعصم والكتف والكوع ، ويجب الابتعاد عن الحركات العنيفة لليد المحركة والاعتماد على دقة حركة الأصابع^(٢).

- تقنيات تنفيذ الحركة :

لا توجد مستلزمات تقنية للحركة ، ولكن الشرط الوحيد المطلوب للتمكن من الأداء الحركي هو وجود أسطوانات من الجلد التي تنفذ على مقاس أصابع المحرك - الإبهام والسبابة والوسطى بإحكام وهي التي تكون مثبت بها على الترتيب اليد اليسرى والرأس واليد اليمنى^(٣).

وللحصول على حركات اهتزازية لأي من تلك العناصر بالإضافة إلى الحركات السابق ذكرها تثبت الأجزاء على الأسطوانات الجلدية تثبيت حر ولكن محكم وبذلك نحصل على الاهتزاز.

(١) أحمد نجيب : "مسرح العرائس" تمثيلات المسرح المدرسي" مكتبة النهضة ، سنة ١٩٦٩م ، ص ٨.

(٢) س. ابرازوف : ترجمة : "رسميس يونان" مسرح الأراجوز " مرجع سابق ، ص ٢٢٥.

(3) Hans R. Purschke : The Puppet Theatre in Germany, translation : Walter Moss, Gached & Co., Langen near Frankfurt/Main, 1957, p.18

عرائس قفازية كاريكاتيرية لشخصيات مشهورة : (شكل ١٨ أ ، ب)

أ- الشكل :

• الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن شخصين آدميين لكل منهما لحية وشارب ويرتدى زى يدل على شخصيته الحقيقية ، كأحد مشاهير الموسيقى ، ورئيس إدارة المتاحف.

• أسلوب تشكيل الشخصية :

يظهر واضحاً من الصور أن تلك الشخصيات تتدرج تحت أسلوب التشكيل الكاريكاتيري ويتأكد ذلك من خلال المبالغة الواضحة في بعض نسب أجزاء الوجه وطبيعة وشكل الإكسسوارات الخاصة بالشخصية مثل اللحية والشارب.

• المقاسات والحجوم.

ب - الخامات* :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

بالإضافة إلى :

- خامات ليفية ووبرية سواء (صناعية أو طبيعية).

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

ج - الحركة* .

* - انظر (المقاسات / والحجوم / الخامات / الحركة) في الشكل (١٧) ، ص ٧٧.



شكل (١٨ / ب)
عروسة قفازية لشخصية فليكسن كن (Felixlkan)
رئيس إدارة المتاحف بوزارة التعليم بموسكو

شكل (١٨ / أ)
عروسة قفازية لشخصية "تميروفيتش دانتشنيكو"
Nemirovich Danchenko
أحد مشاهير الموسيقى بموسكو

من تنفيذ الفنان : سيرجي أوبراز تسوف^(١).

(1) Sergei Obraztsov : op. cit – p 97.

عروسة قفازية لشخصية البروفيسير "تيرابو" "Terapot" : (شكل ١٩)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

شخصية آدمية ترتدى زي رسمي مكون من : بدلة وقميص وبيجون.
ويتضح من قسّمات وجه تلك الشخصية عمره الزمنى وتوحى ملامحه الحادة والقوية إلى قوة تلك الشخصية من خلال الترجمة الشكلية ، التي قدمها الفنان فى تلك العروسة.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

- لجأ الفنان إلى أسلوب التشكيل الواقعى الذى أثر عليه بدوره لاختياره خامّة التنفيذ وما فرضته تلك الخامّة من سماتها على تلك الشخصية وتشكيلها.

* المقاسات والحجوم* .

ب - الخامّة :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- جوارب. - قطن صناعى أو طبيعى. - قماش بأنواعه وألوانه.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- الحشو. - التحزيز بالإبر والخيوط. - الإضافة.
- القص. - اللصق. - عمل الباترون.
- الحياكة اليدوية أو الميكانيكية.

ج- الحركة* .

(*) انظر (المقاسات والحجوم / الحركة) فى الشكل "١٧" ، ص٧٧.



شكل (١٩)

عروسة قفازية لشخصية "تيرابو" "Terapot" وكانت تلقب بالبروفيسير

تنفيذ : "سيرجي أوبراز تسوف"^(١)

(1) Sergei Obraztsov : op. cit – p 355.

مجموعة من العرائس الفوازية متنوعة الشخصيات برغم ثبات الخامة : (شكل ٢٠)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن مجموعة من الحيوانات والطيور والهيئات الأدمية من خلال تعبير عن رأس بالرقبة فقط أو الجسم ككل.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

- تتبع هذه العرائس الأسلوب الرمزي للشخصية وذلك لأنها تحمل الدلالات الرمزية لكل شخصية والذي أثر بدوره في تغيير انطباع ثبات خامة التنفيذ الرئيسية في كل الشخصيات فقد تحول الجوارب إلى أرنب ثم أسد ثم طائر إلى آخره من خلال الرمز الدال، عن الشخصية مع ملاحظة تغيرات الوضع الحركي لليد لإبراز الشخصية.

* المقاسات والحجوم *

ب - الخامة :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

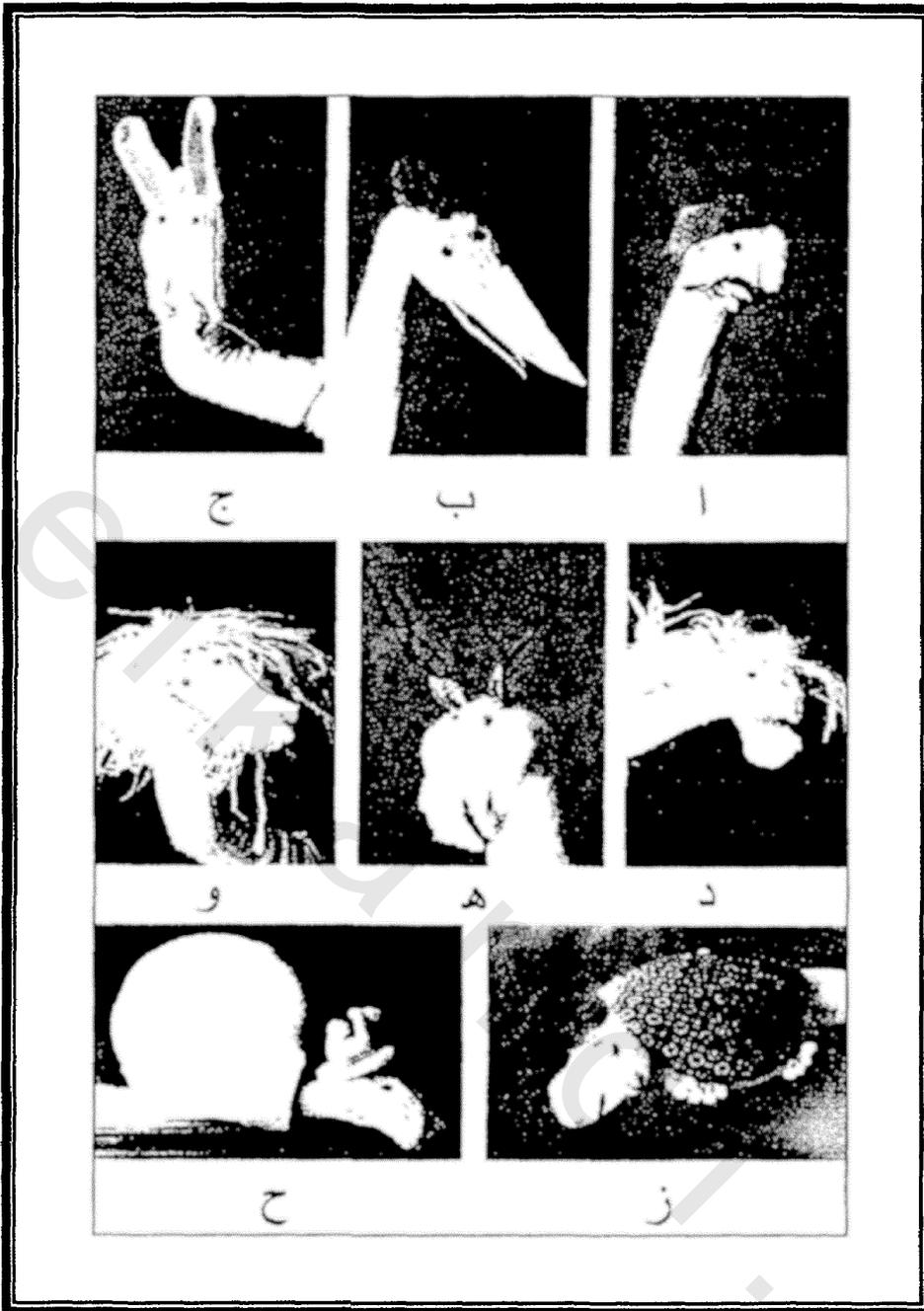
- جوارب - قماش .
- قطن صناعي أو طبيعي .
- خامات وبرية وليفية .
- عيون جاهزة . - أي خامات مستهلكة .

* التقنيات :

- قص . - إضافة . - حياكة . - حشو .
- التشكيل المجسم المفرغ لدخول اليد والذراع داخل الجوارب .

ج - الحركة *

* انظر إلى : (المقاسات والحجوم / الحركة) في الشكل (١٧) ، ص ٧٧ .



شكل (٢٠)

مجموعة من عرائس القفاز بسيطة الصنع ولكنها تتطلب مهارة في التخيل لتحويل الشكل الثابت الأساسي وهو الجورب إلى شخصيات متنوعة من خلال بعض الإضافات المختلفة وطبيعة الأداء الحركي لليد داخله لاستكمال مواصفات الشخصية المراد تنفيذها^(١).

(١) Cedric Flower : "Puppets" op. cit : p.p.88, 89.

عروستان قفازيتان فى تعبير درامى غنائى : (شكل ٢١)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

- عبارة عن شخصية حيوان "قرد من نوع الشامبنزى".

* أسلوب تشكيل الشخصية :

- يتبع أسلوب التشكيل لهذا الحيوان الأسلوب الواقعى.

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- قماش وبرى ذو كثافة وبرية عالية

- قماش وبرى أدنى كثافة.

- قطن صناعى أو طبيعى.

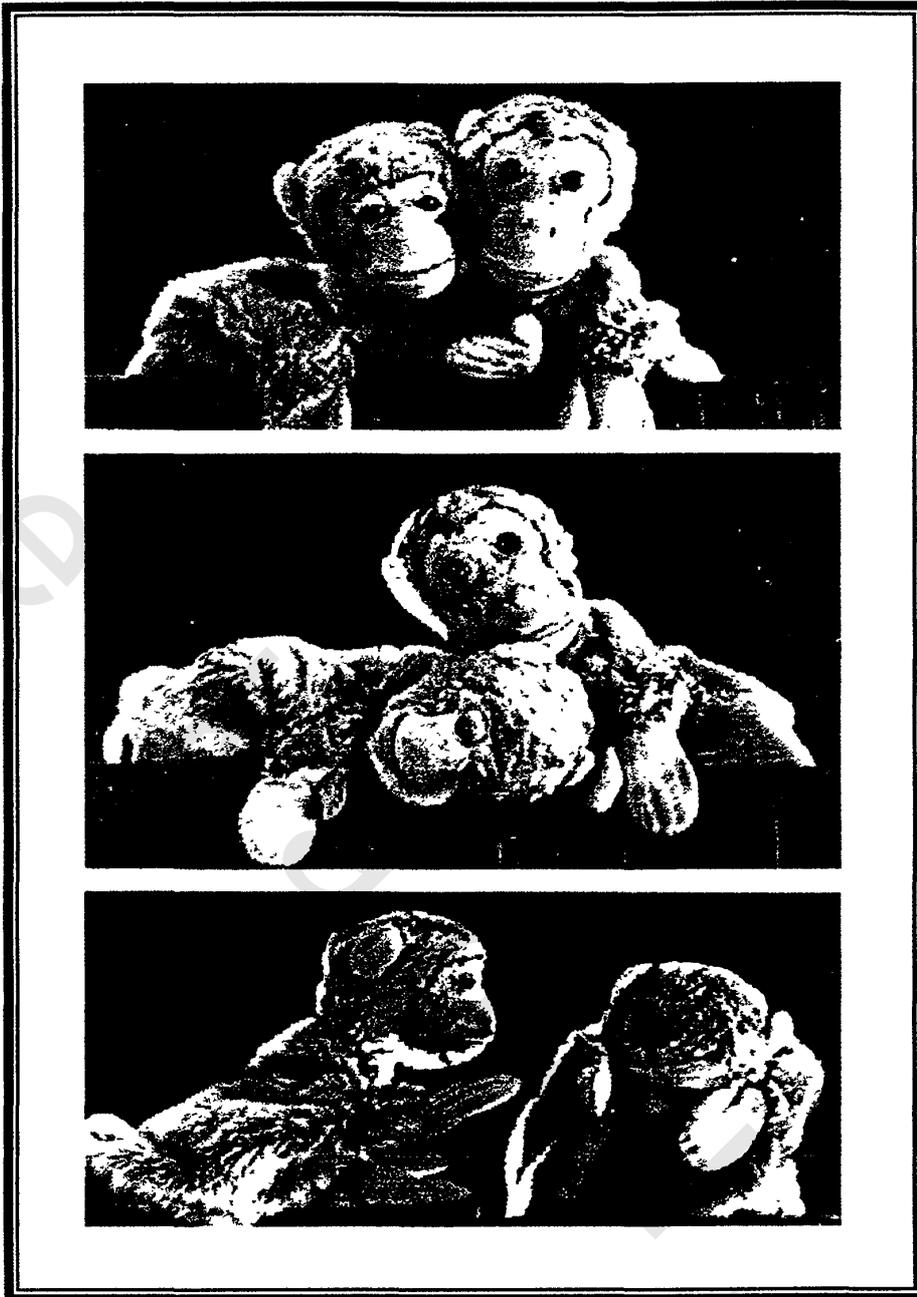
- خامات مستهلكة "خرز وأزرار وخيوط

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- قص. - لصق. - حياكة. - إضافة

- تشكيل مجسم من خلال أفراد وتجميع وحشو.

ج - الحركة.



شكل (٢١)

عروستان قفازيتان لشخصية القرد. أثناء تقديم أداء تعبيرى حركى لأغنية "فرتسكى". لحظة واحدة. المشهد الأول تعبير حركى عن "نحن نحلم كالأطفال" المشهد الثانى "نحن سكارى بالشمس" والمشهد الثالث "تمهل ولا تبكى يا عزيزى" - من تنفيذ : "سيرجى أوبراز تسوف"^(١).

(1) Sergei Obraztsov : op. cit. p.57.

عروستان قفازيتان ومحرك واحد فى تعبير درامى : (شكل ٢٢)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

الشخصية الأولى ذات هيئة آدمية وهى (سلوخة) سيدة متقدمة فى العمر ترتدى غطاء للرأس وتضع الماكياج والحلى وترتدى ثوب مزخرف بوحدات نباتية وينتهى الثوب من أسفل بشر اشيب.

أما الشخصية الثانية فهى شخصية خيالية للشيطان (نيفى) تجمع بين هيئات حيوانية مختلفة وبعض الرموز والدلالات الأدمية ، فهى تحتوى على أنف وفم خنزير وقرن وأذن وجسد وأرجل الماعز ويد وشعر وأعين وحواجب آدمية وزيل لحيوان آخر ربما يكون الأسد.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

يتبع أسلوب التشكيل لهذه الشخصيات الأسلوب الكاريكاتيرى فى شخصية "سلوخة" والأسلوب الخيالى فى شخصية الشيطان "نيفى".

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامة :

* الخامات المتاحة للتنفيذ.

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

ج - الحركة.



شكل (٢٢) *

عروستان قفازيتان في تعبير حركي.

"سلوخة والشيطان نيفي" "Solokha and the Nephew - Devil" (١).

* - تجمع هذه الصورة عروستان لشخصيتان يحركهما محرك واحد وهما من عرائس القفاز ونرى وقد جلس المحرك مرتدياً زياً باللون الأسود وقد أدخل رأسه وذراعه اليسرى داخل رداء العروسة "سلوخة" ويده اليمنى أدخلها بعروسة الشيطان "نيفي" متخذة وضع أدنى من العروسة الأخرى والوجهان يرقبان بعضها خلال المشهد.

(1) Sergei Obraztsov: Ibid – p. 215.

عرائس قفازية تجريدية في تعبير درامي : (شكل ٢٣)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

تتبع الهيئة العامة لهذه العرائس (الشخصيات الأدمية/ الأمير، والأميرة).

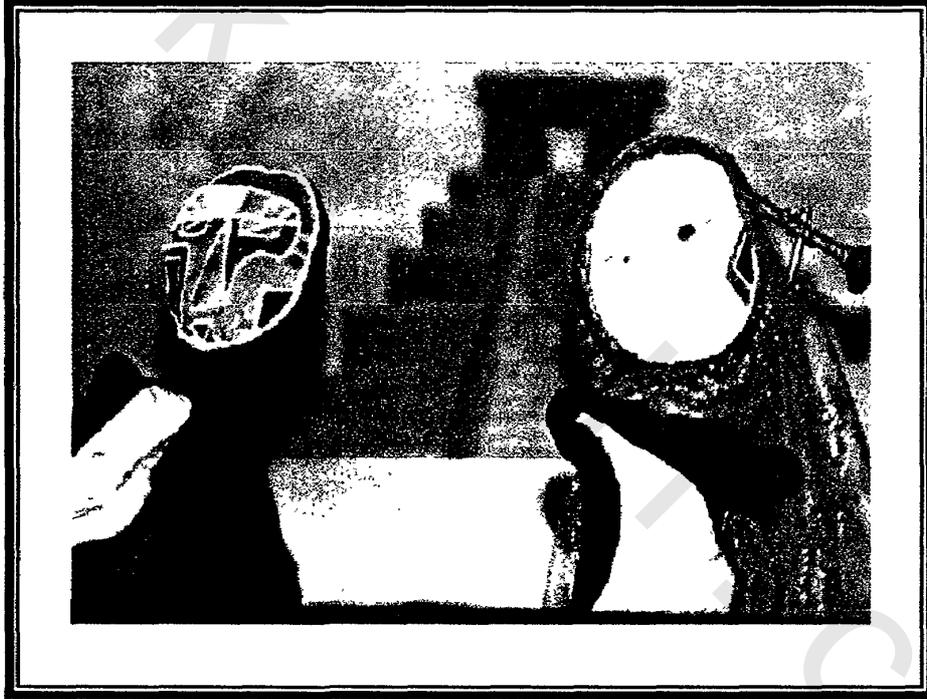
* أسلوب تشكيل الشخصية :

يتخذ الفنان منفذ تلك العرائس الأسلوب التجريدي لتنفيذ هيئات وملامح تلك الشخصيات.

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامة.

ج - الحركة.



شكل (٢٣)

عرائس قفازية - لشخصية أمير وأميرة. في عرض عرائسي بعنوان
"الفلوت السحري" من تصوير "ماري ستيفنز" (1) Marystephens

(1) Cedric Flower : "Puppets" op. cit - p.9.

عرائس قفازية في تعبير حركي درامي : (شكل ٢٤)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن شخصيات آدمية لرجل كبير في السن وسيدة كبيرة في السن ويظهر ذلك من خلال التعبيرات والملامح على الوجه وكثرة التجاعيد والشعر الأبيض وضيق العينين وكثرة التجاعيد حولهما.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

اتباع الفنان الأسلوب الواقعي مع قليل من المبالغة في بعض الملامح لإعطاء التعبير المطلوب من الشخصية داخل السياق الدرامي.

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامات.

ج - الحركة.



شكل (٢٤)

عرائس قفازية من خلال تعبير درامي حركي - من تنفيذ "تيري روني" تصوير "ساتوشي كوشياما"^(١)

(1) Cedrice Flower : ibid - p.p.90, 91.

عرائس قفازية فى تعبير درامى غنائى: (شكل ٢٥)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن شخوص آدمية لشخصية "العجوز" و"تيرابور البروفيسير" وتظهر المناطق الغامقة فى الوجه التفاصيل والملامح وتوضح العمز الزمنى للشخصية. ووجود الجيتار ساعد على تأكيد العزف.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبع الفنان منفذ العرائس أسلوب كاريكاتيرى للشخصيات تؤكد المبالغة فى الملامح وطبيعتها تضادها مع أداء الأغنية لتحقيق حالة كوميدية من خلال ذلك التضاد.

* المقاسات والحجوم.

ب - الخامة.

ج- الحركة.



شكل (٢٥)

عرائس قفازية فى مشهد تعبيرى حركى يحتوى على تعبيرات درامية وإيماءات شكلية على الرغم من ثبات الملامح ، والعروستان لشخصية "العجوز" وشخصية "تيرابور البروفيسير" أثناء تأدية أغنية "لقد كان يوماً سعيداً" تلحين "بوريسفوف"^(١) "Porsevov".

(1) Sergei Obraztsov : op. cit – P.56.

عرائس قفازية بأذرع طويلة (إمكانيات خامة) : (شكل ٢٦)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

شخصيتان آدميتان الأولى لرجل يدعى "دون خوزية" وهو ضامر البدن أصلع الرأس ذو أنف طويل يرتدى بدلة سوداء ورداء أحمر. والشخصية الأخرى لسيدة تدعى "كارمن" وهى ضخمة البدن لها ذراعان طويلان ترتدى "جونلة حمراء" وشال أسود ومشط شعر كبير وشفاه حمراء اللون ولها أنف طويل^(١).

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبع الفنان الأسلوب الكاريكاتيرى فى تنفيذ تلك الشخصيات وتؤكد المبالغة من خلال الإطالة والتضخيم والتباين فى الحجم بين ملامح الوجه وطول الذراعان اللذان لا يتناسبان مع كونها عرائس قفاز ولكنه عالج ذلك من خلال الخامة حتى تكون مساعد للحركة والشخصية.

* المقاسات والحجوم :

نظراً لطول الذراعان لشخصية "كارمن" والذى ساعد على هذا اكتشاف المنفذ لخامة تساعد على هذا ومقاسها ٣٠ سم : ٤٥ سم تعطيه هذه الإمكانية.

ب - الخامة :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

خامة مرنة لتشكيل الذراع بهذا الطول ويسهل تحريكها - مثل : الإسفنج ذو الكثافة العالية أو اللدائن ذو الوزن الخفيف.

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

ج - الحركة :

بالإضافة لحركة الأذرع الراقصة التى يساعد عليها تلك الخامة اللينة التى تم تصنيع الذراع منها بالإضافة لطولها.

(١) س. إبرازوف : "مسرح الأراجوز" - ترجمة : رمسيس يونان ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦.



(شكل ٢٦)*

عرائس قفازية لشخصية "كارمن" و"دون خوزية" من تنفيذ "سيرجي أوبرازتسوف"^(١)

*- في تعبير حركي درامي لحالة عشق بينهما وعروسة "كارمن" منفذه بأسلوب مبالغ في طول الأذرع كعروسة قفازية وذلك لغرض درامي وهو الإيحاء بشدة العشق والولع ، وقدرتها في السيطرة على "دون جوزية" قليل الحجم الهزيل بالنسبة لها وقدرتها على اللعب به كدمية.

(1) Sergei Obraztsov : op. cit .P.93.

وبتلخص تحليل عرائس القفاز والبيدين فى الأتى :

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

- شخصيات آدمية بتتوعاتها العمرية والنوعية.
- شخصيات حيوانية وطيور وأسماك وزواحف.
- شخصيات نباتية
- شخصيات خيالية وخرافية.
- شخصيات لنماذج مصنعة.

* أساليب تشكيل الشخصيات :

- أسلوب واقعى. "Realistic"
- أساليب من المدارس الفنية التشكيلية "التجريدية - السريالية ...".
- أسلوب كاريكاتيرى تشخيصى. "Caricatured"
- أسلوب رمزى. "Stylzed"⁽¹⁾

* المقاسات والحجوم :

- يتراوح المقاس من ٥٠ سم : ٨٠ سم للطول ، و ٢٥ : ٥٠ سم للعرض.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- جلود طبيعية وصناعية.
- القطن الصناعى والطبيعى.
- الأخشاب.
- الطين الأسوانى "خامة تحضير شكلى".
- الكرتون.
- الجص "خامة إعداد قالب".
- عجائن الورق.
- اللدائن الصناعية.
- الفوم.
- الأقمشة بأنواعها.
- الأسفنج.
- الألوان بأنواعها.
- الجوارب.
- الخيوط بأنواعها.
- الأسلاك المعدنية.

(1) Cedric Flower. Op. cit - p.p. 18 - 23.

- مواشير بلاستيك.
- الخامات (الوبرية وذات الشعر) طبيعية أو صناعية.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت "الحذف - الحذف والإضافة".
- التشكيل المجسم الحشو والتحزيز.
- التشكيل المجسم بالشرائح.
- * الأفراد والتجميع.
- * الطي واللف والشق.
- صب قالب.
- استنساخ من قالب.
- صنفرة.
- التلوين.
- الكساء.
- اللصق.
- القص.
- الحياكة.
- الإضافة.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- الحركة إلى أعلى وأسفل.
- الحركة يمينا ويسارا.
- النظر إلى أسفل وإلى اليمين واليسار بالرأس.
- الدوران في حدود ٢٧٠⁰ لليمين واليسار مع ثنى جذع العروسة.
- الحركة المحورية الدائرية للرأس.
- الحركة التبادلية لأعلى وأسفل لليدين.
- الحركة الانقباضية للأيدى للداخل والخارج.
- التقاط الأشياء بين يدي العروسة.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- اللف لقطعة جلد صلبة ، تشكل أسطوانة وتكون وسيط لدخول الأصابع للرأس والأيدى.
- يجب أن تكون محكمة عند دخول أصابع اللاعب لتحقيق وحدة العروسة مع أصابع المحرك.
- أهمية وجود دروة بارتفاع كافي حده الأدنى إخفاء محرك العرائس واتساعها للعدد الكافي للمحركين^(١).

(١) بيتر د. أرنوت : مسرحيات بلا ممثلين ، ترجمة : ألفريد ميخائيل - دار الاتحاد العربي للطباعة والنشرة - ١٩٧٠ ، ص ٥٨.

٣- العرائس البشرية : "Human" Body Puppets

نشأ هذا النوع من العرائس مع الإنسان البدائي من خلال محاولاته للإخفاء والتمويه عن طريق ارتداء جلود الحيوانات ، وتطور باحتياجه إلى تحويل شكل وجهه لأشكال مخيفة لإرهاب أعدائه ، ونتج من خلال هذه الحاجة الوظيفية ذلك النوع من العرائس ، وتطور نتيجة للتحويل في تحريك العرائس المتحركة من الخارج إلى الداخل على مراحل وذلك للربح في حصول على أكبر وأفضل إمكانيات التحريك للعرائس.

وذلك فضلاً عن دور الجسد للممثل المحرك في بناء جسد العروسة ومراعاة التشكيل لذلك العنصر البنائي والحركي والمحافظة على سلامته وتوفير أكبر قدر ممكن من الحرية الحركية له وللعروسة^(١).

عرائس بشرية ذات قناع نصفي : (شكل ٢٧)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن هياكل خيالية لمخلوقات لا ترى ولكن الفنان اكتسبها مسحة آدمية وذلك تبعاً لنوع العرائس المستخدم كوسيط تعبيرى.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتباع الفنان الأسلوب الكاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح طول العرائس ما بين ١٥٠ سم : ٢٠٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الإسفنج . - الأقمشة بأنواعها . - الكرتون والورق المقوى .

- الماكياج Makeup - الأسلاك . - اللدائن الصناعية .

(١) أسامة محمد على : "تصميم برنامج تعليمي لصناعى العرائس المتحركة" ، مرجع سابق ، "ص ٩٩ ، ص ١١٠" وجدول رقم ٣ ، ٧ .

*** التقنيات اللازمة للتشكيل :**

- التشكيل المجسم بالشريحة.
- التشكيل المجسم بالحذف من الكتلة ثم تفريغها.
- التشكيل بالشرائح.
- التشكيل بالأسلاك.
- الكساء بالأقمشة.
- عمل الباترونات.
- القص.
- الحياكة.
- اللف.
- الإضافة.
- الطي
- عمل الماكياج Makeup

ج - الحركة :

*** الطبيعة الحركية وإمكانياتها :**

يمتاز هذا النوع بالقدرة الحركية العالية ويمكن ذلك في القدرة الحركية البشرية التي يكسبها لها محركها مثل :

- القيام والجلوس.
- صعود الدرج.
- السقوط والدرجة.
- الجرى والقفز.
- والمشي.
- إمساك الأشياء وحملها.
- تحريك اليدين والرأس والقدمين بحرية كاملة.

*** التقنيات اللازمة للتحريك :**

- الوصول إلى أخف وزن ممكن أن يحمله المحرك.
- حساب الرؤية والتنفس بشكل مريح.
- حساب مكان وجود المفاصل الجسدية للمحرك.
- مراعاة عدم إعاقة التشكيل في أماكن المفاصل الجسدية للحركة ويمكن ذلك من خلال :

- تقليل التشكيل المجسم عليها.
- اختيار خامات لينة في تلك المناطق.
- حذف بعض أجزاء التشكيل إذا تطلب ذلك بما لا يضر الشكل والشخصية.
- التجريب الدائم منذ البدء في التصميم والتنفيذ للبناء الشكلى ثم الكساء والالصق.
- التدريب لفترة كبيرة للمحرك بالعروسة وبدونها.



شكل (٢٧) *

عرائس بشرية فى مشهد تمثيلى من العرض المسرحى العرائس "كوميديا اللاهوت" The Divine
Commidy ١٩٦١ للفنان "سيميون سامودور" "Semyon Samodur" (١)

*- المشهد يحتوى على ثلاث عرائس بشرية وهى عبارة عن ملابس وأجنحة تغطى جسد الممثل المحرك مع وحدات مكملة للشخصيات مثل الشعر وغطاء الرأس واللحية مثبتة فى نصف قناع للوجه به مبالغة فى الأنف ، وترك باقى الوجه كما هو ظاهر مع عمل الماكياج اللازم حتى يصبح الوجه وحدة واحدة ويتم الاستفادة من التعبير الحركى لعضلات الوجه الحقيقى.

ويعرض المشهد رؤية خيالية. فعناصره هى الملائكة وسط السحب وهو مشهد لا يرى إلا من خلال الوسائط التعبيرية لأن واقعياً لا يراه البشر.

(1) Sergei Obrazov : op. cit. p.p.210, 211.

عرائس بشرية وعرائس عصا فى مشهد درامى : (شكل ٢٨)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

بالنسبة للعرائس البشرية فهى هيئة خيالية كاريكاتيرية فى بناء شبه آدمى ،
وعرائس العصا فى هيئات آدمية.

اعتمد الفنان على الأسلوب الكاريكاتيرى الذى يتناسب مع الهيئة الخيالية مع
الأسلوب الرمزى فى عرائس العصا.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح طول العروسة من ١٥٠ سم : ٢٠٠ سم تقريباً.

وبالنسبة لعرائس العصا يتراوح من ٦٠ سم : ٨٠ سم تقريباً.

ب - الخامة* .

ج - الحركة* .

* انظر : الحركة والخامة فى الشكل السابق "شكل (٢٧)".



شكل (٢٨) *

مشهد من مسرحية العرائس كوميديا اللاهوت "The Divine Comedy"^(١)

* - ثلاث عرائس من نوعين مختلفين يؤكد أهمية الجمع بين الأنواع المختلفة للعرائس طبقاً للغرض الوظيفي وطبيعة الحدث الدرامي ، المراد من ذلك الجمع فقد لجأ الفنان "سيميون" إلى العرائس البشرية في الشخصية الوسطى وعرائس العصا للشخصيات الجانبية ويوضح التباين في الحجم مدى عظمة وكبر الشخصية البشرية عن الشخصيات العسوية التي هي طبقاً للمفهوم الدرامي ضئيلة وقليلة الأهمية بالنسبة للشخصية الأخرى ، واستخدم الفنان تقنية المسرح الأسود لإخفاء لاعبي العصا بارتدائهم ملابس سوداء وخلفية مسرح سوداء حتى يعطى عرائس العصا ومحركها حرية أكبر من الحركة في جميع جنابات المسرح وذلك طبقاً للغرض الوظيفي الحركي والدرامي للشخصيات ولسببها تجاورها مع العرائس البشرية في ذات العرض الذي يتعارض مع وجودها ، ووجود دروات لمحركي عرائس العصا التي قد تعيق حركة العرائس البشرية بل وتخفي أشكالها وأجزاء منها عند الحركة على المسرح.

(1) Sergei Obraztsov : ibid - p.262.

عرائس بشرية قناع كامل فى مشهد مع عرائس قفازية : (شكل ٢٩)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

قناع لهيئة حيوانية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

أسلوب كاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح طول العروسة من ١٣٠ سم : ١٧٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات اللازمة للتنفيذ :

- إسفنج شرائح أو كتل.

- ألوان وأكاسيد.

- خامات مستهلكة.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالشريحة.

- اللصق.

- القص.

- الحياكة.

- الإضافات.

- الأفراد والتجميع.

- الكساء.

- الرسم والتلوين.

ج - الحركة*.

* انظر : الحركة فى الشكل "٢٧".



شكل (٢٩)

عروسة بشرية عبارة عن قناع للوجه وملابس للممثل المحرك وفي الخلف
عروستان قفازياتان "مسرح مدرسة هاريس"
تصميم "أتاناس لكوف" "Atanas Iecof" بلغاريا^(١).

(1) Sergei Obraztsov : ibid – p. 323.

عروسة بشرية بدون قناع ووجه محرك ظاهر : (شكل ٣٠)

أ - الشكل :

*** الهيئة العامة للشخصية :**

عروسة بشرية مسطحة لهيئة آدمية.

*** أسلوب التشكيل للشخصية :**

اتبعت الفنانة الأسلوب الرمزي والتسطيح لتلك الشخصية.

*** المقاسات والحجوم :**

يتراوح طول العروسة من ١٠٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

*** الخامات المتاحة للتنفيذ :**

- رقائق الأسفنج . - قماش متنوع .

- أزرار ومكملات للشخصية .

*** التقنيات اللازمة للتشكيل :**

- عمل الباترون . - القص .

- الحياكة . - الكساء .

- الحشو . - الإضافة .

ج - الحركة* .

* - أنظر : الحركة في الشكل السابق شكل (٢٧).



شكل (٣٠)*

عروسة بشرية ترتديها طفلة من تنفيذ "نانسي رنفرو" Nancy Renfro^(١)

* - عروسة مبنية على الجسد من الخارج - فهي عروسة بشرية مسطحة مثبتة في رقبة وأيدي وأرجل المحرك ، وإذا تم ارتدائها من قبل المحرك أو حشوها من الداخل تصبح مجسمة.

(1) Cedric Flower : op. cit - p.130.

ويتلخص تحليل العرائس البشرية فى الآتى :

أ - الشكل :

تتكون عادة أشكال هذه العرائس من قناع وملابس.

* الهيئة العامة للشخصية* .

* أساليب التشكيل للشخصية* .

* المقاسات و الحجوم :

يتراوح طول العرائس ما بين ١ متر : ٢ متر تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ* :

- رقائق الألومنيوم.
- مواسير بلاستيك.
- شرائح البلاستيك.
- الماكياج وألوان الرسم على الوجه

* التقنيات اللازمة للتشكيل* :

- التلوين والرسم على الوجه.
- عمل الماكياج لأجزاء الوجه المكشوفة.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- المشى والعدو والقفز فى اتجاهات مختلفة.
- صعود ونزول الدرج.
- السقوط والدرجة.
- إمساك الأشياء وحملها واستخدامها.
- القيام والجلوس.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- حساب أماكن المفاصل الجسدية للمحرك.
- حذف بعض أجزاء التشكيل من على تلك المفاصل.
- التفريغ لأماكن الرؤية والتنفس.
- التجريب الدائم للحركة بالبناء التشكيلى للعروسة.
- التدريب المستمر.

* - انظر : الهيئة العامة وأساليب التشكيل فى عرائس القفاز واليدين.

* - انظر : أساليب التشكيل / الخامات / التقنية فى عرائس القفاز واليدين.

ثانياً : عرائس تقنية التحريك :

مجموعة من العرائس تتحرك من خلال "العصا - الأسلاك - الخيوط" ومع اختلاف ذلك الوسيط تختلف تسميات تلك العرائس ، وتتنوع فى الإمكانيات الشكلية والتشكيلية والتعبيرية.

١- العرائس المسطحة ذات الأسلاك: Flat String Puppets.

نبعت فكرة هذه العرائس من عرائس خيال الظل ، إذ يمكن أن نطلق عليها أنها من نوع عرائس خيال الظل "السلويت" إذا استخدم معها تقنية عرض عرائس الخيال.

ويتم اللجوء إلى هذا النوع غالباً عندما يصعب استخدام تقنية عرض الخيال، ولبساطتها فى التكوين وسهولة التشكيل.

عرائس مسطحة متنوعة فى تعبير درامى : (شكل ٣١)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

تتنوع الشخصيات والهيئات نظراً لكثرتها داخل المشهد فبالنسبة للملائكة والشياطين فهى هيئات خيالية. والسيدة وقائد الحرس والحرس هى هيئات آدمية ولأحصنة هيئات حيوانية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبعت الفنانة الأسلوب الرمزى فى الملائكة والشياطين والأسلوب الكاريكاتيرى الممزوج بالرمزى فى موكب الحرس للآدميين والأحصنة.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقاساتها من ٢٥ سم : ٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- أفرخ كرتون.
- قماش بأنواعه.
- شرائح أسفنج رقيقة.
- شرائح بلاستيك.
- قطن صناعي أو طبيعي.
- خيوط بأنواعها.
- شرائح أبلكاج.
- ألوان وأكاسيد.
- أسلاك معدنية.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- القص ، القطع ، التفريغ.
- الحشو والتبطين.
- اللصق.
- الإفراد والتجميع.
- الكساء بالأقمشة.
- التلوين.
- الثقب والتجميع.
- الإضافة.

ج - الحركة *:

* الطبيعة الحركية :

- إمكانية التحريك من أعلى العروسة.
- إمكانية التحريك من أسفل العروسة.
- إمكانية التحريك من وضع أفقي للعروسة أمام اللاعب المحرك

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- الثقب
- تركيب الأسلاك.
- التجميع المفصلي.
- التجريب.

* - انظر الحركة في عرائس خيال الظل.



شكل (٣١) *

عرائس مسطحة مفصلية للفنانة "لوكاديا" "Poland-Lekadya" من بولندا (١)

(*) - ويتكون المشهد من مجموعة كبيرة من العرائس ما بين شخصيات ملائكة في أعلى الصورة ، وفي اليمين داخل الإطار العلوى سيدة تحمل "جرة" وأسفل المشهد موكب من الحراس يمتطون أحصنة يتقدمهم قائدهم على حصان مميز - وفي منتصف العمل فوق الأحصنة شيطانين باللون الأسود والأحمر. - من الملاحظ أن تلك الشخصيات في وضع جانبي غالباً حتى يمكن تحريكها مثل الأحصنة لكي تتحرك في اتجاه واحد محسوب بدقة طبقاً للخطة الحركية للشخصيات داخل العمل والوضع الموجه "Face" للشخصيات التي لا تتحرك يميناً ولا يساراً بل تتحرك داخل حيز محدود مثل السيدة والشياطين.

(1) Sergei Obraztsov : op. cit - p(322).

عرائس مسطحة ممثلة في رأس الشخصية فقط : (شكل ٣٢)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن هيئات آدمية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

أسلوب كاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقاساتها من ٢٥ سم : ١٠٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الكرتون. - القطن الصناعى والطبيعى.

- شرائح أسفنج. - قماش.

- ألوان وأكاسيد. - خيوط صوف.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- القص والقطع. - الحشو والتبطين. - الكساء.

- الإضافة. - اللصق. - التلوين.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

نظراً لعدم مفصلية هذه العروسة فإن حركتها تكون انتقالية ككل.

* التقنيات اللازمة للتحريك :

تركيب مقبض لحمل العروسة.



شكل (٣٢) *

مشهد لعرائس مسطحة غير مفصلية لمسرحية "رحلات جاليفر" وبها تجسيم في أنف والشعر - تنفيذ "تيدواتر" "Tide Water" تصوير "إيف سولومون" "Eve Solomon" (١).

* - يظهر واضحاً اللون وأثره في إعطاء حالة تجسيم إيهامي للشخصية والتدليل على طبيعة وعمر الشخصية واختلاف النوع.

(1) Cedric Flower : op. cit - pp. 90, 91.

وبتلخص تحليل العرائس المسطحة ذات الأسلاك فى الآتى :

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات *

* المقاسات والحجوم :

تتراوح فيما بين ٢٥ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الورق المقوى والكرتون.
- ألواح الأخشاب المسطحة.
- الأقمشة بأنواعها.
- البلاستيك المعتم الملون.
- ألوان بأنواعها.
- خيوط بأنواعها.

* التقنيات اللازمة للتشكيل.

- القص والقطع والتفريغ.
- التجميع (بالكبسول - مسمار ذو صامولة - الخيوط).
- التلوين. - الثقب. - الكساء. - الإضافة. - الحياكة.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية*:

- إمكانية التحريك من على العرائس.
- إمكانية التحريك من أسفل العرائس.
- إمكانية التحريك من وضع أفقى لعرائس أمام اللاعب المحرك.

* تقنيات تنفيذ الحركة* :

- الثقب. - تركيب الأسلاك. - التجميع المفصلى. - التجريب

* - أنظر : الهيئة العامة فى تلخيص تحليل عرائس القفاز واليدين.

* - أنظر : الطبيعة الحركية وتقنيات تنفيذها فى عرائس خيال الظل.

- Stick & Wire Puppets

٢- عرائس العصا والسلك:

يعتبر هذا النوع من العرائس تطور وامتداد للعرائس القفازية سابقة الذكر ، فمع ظهور الحاجة إلى عرائس أكبر حجماً وإلى إمكانيات حركية أعلى ، يظهر هذا النوع من العرائس وما يتطلبه من تجهيزات خاصة به.

وهي عرائس يتم التحكم فيها من أسفل عن طريق العصا والسلك ، فالعصا تحمل جسد العروسة وتحركه ، والأطراف يتم تحريكها بواسطة أسلاك معدنية ووضع المحرك أسفل خشبة المسرح^(١).

عرائس سلك وعصا بسيطة : شكل (٣٣)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة حيوانية لشخصية الزرافة.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

تتبع الأسلوب الرمزي.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسها من ٦٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- سلك جلفينيزر "كراكاز".

- أفرخ إسفنج.

- ألوان.

- عيدان خشبية.

- خيرزان.

(1) Hans R. Purschke : op. cit. p.18.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- القص.
- التجميع.
- اللصق.
- الإضافة.
- التلوين.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- الدوران ⁰٣٦٠ حول المركز رأسياً.
- حركة الرأس للأمام والخلف واليمين واليسار وإلى أسفل وإلى أعلى والتقاط أشياء بالفم عن طريق وسيط لاصق أو خطاف.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- تركيب عصا لحمل الجسم.
- تركيب عصا لحمل الرأس تحريكها.
- برم العصا الحاملة.
- الاهتزاز.
- التوجيه عن طريق العصا.



شكل (٣٣)

عروسة عصا بسيطة من شرائح الإسفنج ، متحركة الرأس والرقبة والجسد فقط.
وتظهر يد اللاعب المحرك ممسكة بعصا التحريك للرقبة والرأس واليد الأخرى تمسك العصا الحاملة للجسد^(١).

(1) Cedric Flower : op. cit. p.13.

عرائس عصا وسلك لشخصيات آدمية : (شكل ٣٤)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة آدمية لشخصية الملكة السليطة الشرسة ويظهر ذلك من خلال تعبيرات الوجه وبشكل الملامح وطريقة تنفيذها. أما الشخصية الأخرى فهي للطفلة "آليس" ويظهر مدى سماحة وطفولة ملامحها وتعبيرات وجهها الهادئ. ويظهر الفرق بين شكل الملابس بين الشخصيتين لأنهما من زمنين وعالمين مختلفين.

* أسلوب تشكيل الشخصية :

ويتبع أسلوب التشكيل الكاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح المقاسات من ٦٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

الإسفننج والخشب الكتل والعيوان ، والمواسير البلاستيك والأسلاك المعدنية.
* التقنيات اللازمة للتشكيل.*

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- الدوران $0^{\circ}360$ حول المركز رأسياً.
- حركة الرأس للأمام والخلف ويميناً ويساراً.
- حركة اليد $0^{\circ}360$ حول مركزها.
- ثنى جسد العروسة مع تقصير عصا الحمل للعروسة.
- التقاط الأشياء باليد عن طريق وسيط لاصق أو "خطاف".

* أنظر : الخامات والتقنيات فى عرائس القفاز واليدين.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- تركيب عصا لحمل العروسة والتحرك المحورى، والأسلاك ذات المقابض لتحريك الأيدي.
- برم العصا الحامل.
- الاهتزاز.
- التوجيه والتحرك للأطراف عن طريق الأسلاك.



شكل (٣٤)

عرائس العصا والسلك من عرض مسرحى لـ"أليس فى بلاد العجائب"^(١)

(1) Cedric Flower : ibid – p. 99.

عرائس العضا والسلك فى المسرح الأسود : (شكل ٣٥)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

عبارة عن هيئات خيالية خرافية طبقاً لمتطلبات شخصيات العرض المسرحى التى تقوم به هيئات تلك العرائس.

* أساليب التشكيل للشخصيات :

تدرج عرائس هذا العرض تحت الأسلوب الكاريكاتيرى ، مع مراعاة الفكر الخيالى والخرافى التى تتطلبها تلك الشخصيات.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح المقاسات من ٦٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

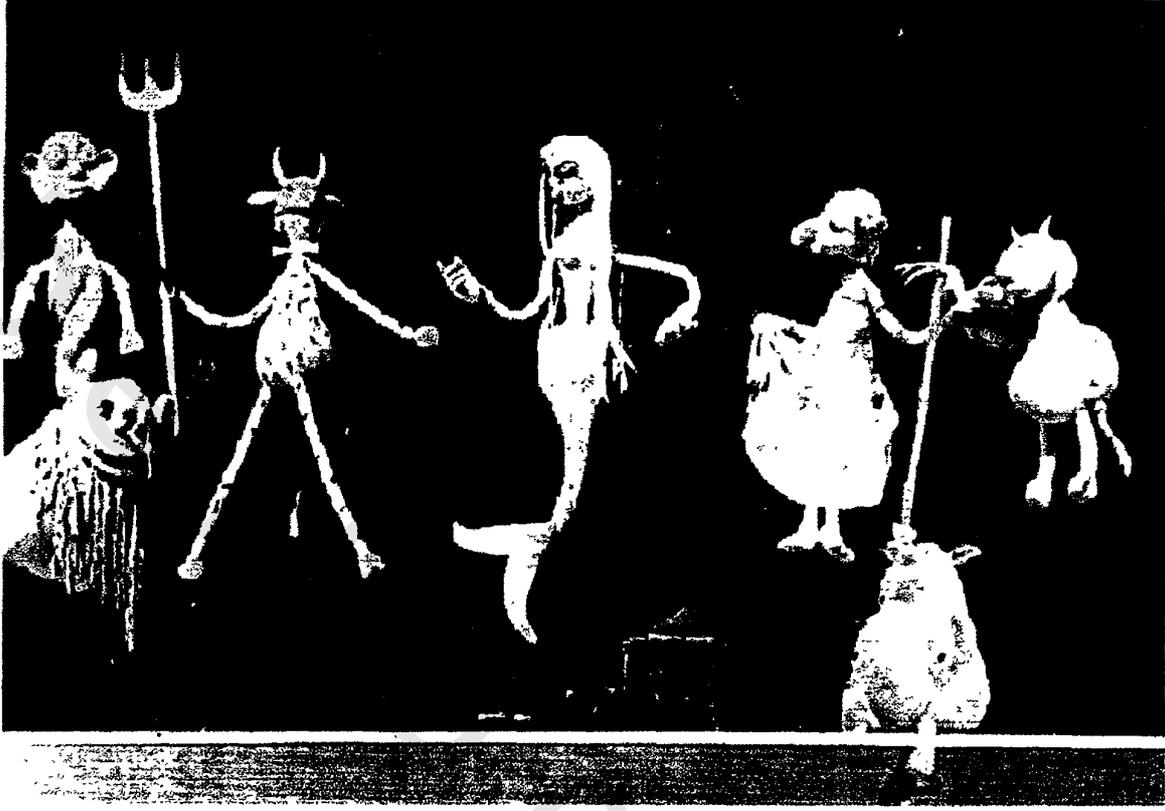
- الإسفنج شرائح وكتل ذات كثافة عالية.
- الأقمشة بأنواعها وألوانها. - عيدان خشب.
- الخامات الوبرية وذات الألياف والخيوط بأنواعها.
- أسلاك ذات تخانة مناسبة لحمل وتحريك العرائس.
- ألوان وأكاسيد. - كوربينج بونج.
- خرز وأزرار بلاستيكية أحجام مختلفة.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت فى الكتل الأسفنجية.
- التشكيل المجسم بالحشو.
- التشكيل المجسم بالإفراد والتجميع والطفى.
- الكساء بالأقمشة الملونة بالحياسة واللصق .
- الإضافة للشعر ومكملات الشخصية والملامح.
- التلوين والرسم.

ج - الحركة *

* - انظر : الحركة فى الشكل السابق شكل (٣٤).



شكل (٣٥) *

مجموعة من عرائس العصا والسلك في مشهد من العرض المسرحي العرائسي.
"هروب الروح الشريرة" "The evil spirit escaping" كتب المسرحية
"إيفجين سبيرانسكي" "Evgene Speransky"⁽¹⁾.

* - اعتمد هذا العرض المسرحي على تقنية المسرح الأسود في إخفاء محركي العرائس بدلاً من اللجوء إلى "دروه" تخفي المحرك وهذه الطريقة يتم اللجوء إليها في العروض التي تتطلب حركات أكثر حرية على خشبة المسرح فهي تفتح مجال الحركة للعروسة دون إطار يحدد حركتها لأنها مرتبطة بإمكانية إخفاء محركها الذي اختفى بهذه الطريقة على مدى المسرح بالكامل.

(1) Sergei Obraztsov : op. cit – p. 284.

عرائس العصا والسلك لشخصيتى علاء الدين وأسد : (شكل ٣٦)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

فى هذا المشهد عروستان من عرائس العصا - العروسة الأولى - لشخصية علاء الدين فى صورة هيئة آدمية أما العروسة الأخرى لشخصية الأسد ذات هيئة حيوانية.

ويلاحظ فى تصميم ملابس الشخصية إطالة الأكمام من الحافة لإخفاء عصا التحريك للشخصيات.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبع الفنان منفذ تلك العرائس الأسلوب الكاريكاتيرى فى شخصية علاء الدين والواقعى فى شخصية الأسد.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح المقاسات من ٦٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ* :

خامة فراء الخروف المستخدمة فى رأس الأسد ، عيدان الخشب.

* التقنيات اللازمة للتشكيل* .

ج - الحركة* .

* - انظر إلى : (الخامات / التقنيات) بالشكل "٣٥".



شكل (٣٦)

عرائس عصا وسلك في مشهد من العرض المسرحي :
"علاء الدين ومصباحه السحري" وفي المشهد : علاء الدين يهجم عليه أسد ليفترسه.
موسكو ١٩٤٠م (١).

(1) Sergei obraztsov : ibid – p.195.

وبتلخص تحليل عرائس العصا والسلوك فى الأتى :

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات*.

* أساليب تشكيل الشخصيات*.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح الطول فيما بين ٦٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب- الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ* :

- أسلاك معدنية. - عصا خشبية. - مواسير بلاستيك.

- مع مراعاة اختيار الخامات ذات الوزن الخفيف لكبر حجم العروسة

* التقنيات اللازمة للتشكيل*.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- الدوران ⁰٣٦٠ حول المركز رأسياً.

- حركة الرأس للأمام والخلف واليمين واليسار.

- حركة اليد ⁰٣٦٠ حول مركزها.

- ثنى جسد العروسة مع تقصير عصا الحمل للعروسة.

- التقاط أشياء باليد عن طريق وسيط لاصق أو "خطاف".

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- برم العصا الحاملة.

- التوجيه عن طريق الأسلاك.

- تركيب أسلاك للتحريك ذات مقابض.

* - أنظر : الهيئة العامة وأساليب التشكيل فى عرائس القفاز واليدين.

* - أنظر : (الخامات المتاحة / التقنيات) فى عرائس القفاز واليدين.

٣- العرائس ذات الخيوط "ماريونيت" "Marionette"

عرائس متحركة مفصلية يتم التحكم فيها عن طريق الخيوط المتدلية من ميزان التحكم الحركي من أعلى العروسة^(١).

ولانتشار هذا النوع من العرائس وتميزه ، أطلق عليه اسم "مسرح العرائس" مجازاً، وذلك بسبب اتساع مجالاته التعبيرية والتشكيلية والحركية ومشاركاته المسرحية.

فيختلف التكوين البنائي لهذا النوع من العرائس عن غيره وذلك لخصوصيته الحركية والنوعية ، وهذا التكوين البنائي عبارة عن :

- الرأس.

- الجسد المفصلي.

- الملابس.

ويرتبط مقياس وحجم هذا التكوين البنائي بمجموعة هامة من النقاط هي :

- طبيعة كل شخصية ودورها المطلوب أدائه.

- وزن العرائس المرتبط بحجمها وخاماتها وقدرة محركها.

- طبيعة المسرح ومواصفاته^(٢).

يتطلب هذا النوع من العرائس مهارات وقدرات تشكيلية وإدراكية أكبر مما يستلزمه أي نوع آخر وذلك لاعتبارات كثيرة هي طبيعة الجسد وكذا مفاصله الحركية - وطبيعة التحريك حسب الخيوط المحددة لمناطق التحريك بالشخصية - وكذلك حساب مركز الثقل والوزن وتحقيق التوازن بميزان التحريك - الاحتياج إلى مجالات فنية تشكيلية متنوعة لكي تتكامل في إنتاج عروسة الماريونيت - بالإضافة إلى كيفية اختيار الخامات وأنسبها ، وارتباط كل ذلك بمتطلبات الشخصية العرائسية.

(١) حسن عبد الفتاح : مرجع سابق ، ص ١٥.

(٢) بيتر د. أرنوت : مرجع سابق ، ص ٥٩ - ٦١.

عروسة ماريونيت لشخصية "اص بغداد" : (شكل ٣٧)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن هيئة آدمية لشاب أسمر اللون نحيف الجسد يرتدى بنطلون أحمر مقلّم وحزام وسط أصفر وشريطة على الرأس وحافى القدمين.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتباع الفنان المنفذ أسلوب واقعى فى تنفيذ هذه العروسة.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس العروسة من ٥٠ سم : ٧٥ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الخشب كتل وعيدان وأواح.
- القماش بأنواعه.
- الفوم المعالج بعجينة الورق.
- الخيوط بأنواعها.
- الطين الأسوانلى.
- معجون بلاستيك.
- الجبس.
- ألوان وأكاسيد.
- اللدائن المطاطية والصلبة.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- تشكيل مجسم بالنحت فى الكتل.
- تشكيل مجسم بالنحت فى الطين الأسوانلى.
- عمل قالب.
- صنفرة ومعجون.

- صب القالب.
- التشطيب والتنظيف.
- تلوين ورسم.
- إضافة.
- حياكة.
- قص
- لصق.
- تجميع أجزاء المفصلات.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

- حركات المشى.
 - الجلوس.
 - النوم.
 - الانحناء.
 - حركات القفز.
 - الاتجاه يميناً ويساراً.
 - الإشارة باليد.
 - استخدام أدوات.
 - الزحف.
 - تناول الأطعمة والشرب.
- إلى آخره من حركات يمكن أن يحملها مصمم ومنفذ ومحرك العروسة

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- الميزان البسيط.
- الميزان المركب.
- ما يبتكر من موازين طبقاً للحاجة الحركية.



شكل (٣٧)

عروسة ماريونيت لشخصية "لص بغداد" من
العرض المسرحي "لص بغداد" شخصية "اللص"
إنتاج "بينجتون".^(١) Benngton.

^(١) Cedric Flower : op. cit. p p.90, 91.

عروستان ماريونيت لأبطال مسرحية "بيتر والذئب" : (شكل ٣٨)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

يحتوى هذا المشهد على عروستين الأولى هيئة آدمية "بيتر" وهو طفل والثانية لهيئة حيوانية "الذئب" وتعتبر ملامح "بيتر" على الشجاعة فى مواجهه الذئب ذو الملامح المفترسة.

* أساليب التشكيل للشخصية :

اعتمد الفنان المنفذ للعرائس على الأسلوب الكاريكاتيرى حتى يتمكن من تحقيق التعبيرات الدرامية المطلوبة لكل شخصية.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس العرائس من ٥٠ سم : ١ متر تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- قماش وبرى كثافة عالية ومتوسطة. - جلد صناعى.

* تقنيات اللازمة للتشكيل .

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية* .

* تقنيات تنفيذ الحركة* :

استخدام الميزان الخاص بالحيوانات "بالنسبة لشخصية الذئب".



شكل (٣٨)

مشهد لعروستان ماريونيت من مسرحية "بيتر والذئب" لـ
"بيل بيرد" "Bil Baird" صورة من مجموعة "بيل بيرد" (١)

(1) Cedric Flower : ibid – p.(17).

عروسة ماريونيت لهيكل عظمى فى خدعة حركية : (شكل ٣٩)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة آدمية متحللة "هيكل عظمى" فهي خيالية من حيث إمكانية أن "الهيكل العظمى" يتحرك وتتطاير أجزاءه متباعدة عن بعضها ثم تعود إلى التجميع مرة أخرى.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبع الفنان الأسلوب الواقعى فى التعبير عن الشخصية.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس العروسة من ٦٠ سم : ١٢٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- كتل خشبية وعيدان.
- عجائن ورقية.
- فوم كتل وشرائح.
- سلك معدنى.
- مواسير بلاستيكية.
- خيوط وأسلاك.
- ألوان بلاستيك وأكاسيد.
- لدائن صناعية.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت.
- عمل القالب.
- التفريغ.
- الإضافة.
- الإفراد والتجميع.
- الكساء بالعجائن الورقية واللدائن.
- صب القالب.
- التشكيل المجسم بالسلك.
- التقب.
- التلوين.

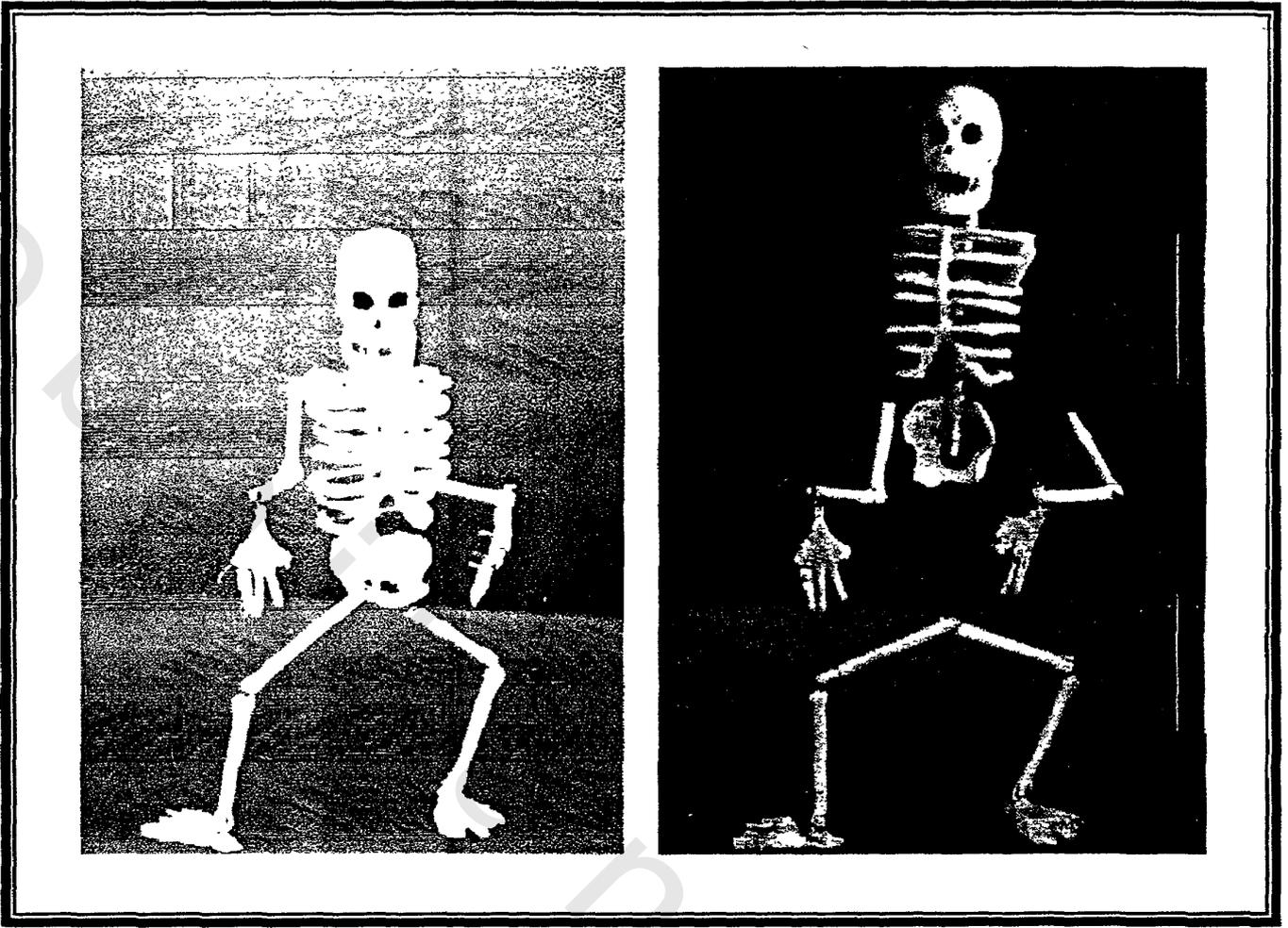
ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية* :

تطاير أجزاء العروسة كخدعة حركية.

* تقنيات تنفيذ الحركة*.

* - انظر : الطبيعة الحركية وتقنيات تنفيذ الحركة فى الشكل (٣٧).



شكل (٣٩) *

عروسة ماريونيت لهيكل عظمي - يتوفر فيه إمكانية تطاير أجزاءه
من خلال التحريك طبقاً للغرض الدرامي وطبيعة تلك الشخصية
داخل العرض - من إنتاج "بيننجتون" للعرائس⁽¹⁾.

* - هيئة آدمية متحللة "هيكل عظمي" فهي خيالية من حيث إمكانية أن "الهيكل العظمي" يتحرك وتتطاير
أجزائه متباعدة عن بعضها ثم تعود إلى التجميع مرة أخرى من خلال تقنية الحركة التي تم حسابها بدقة
وتم تنفيذها بغرض تناسب العروسة مع ما تؤديه من دور يتطلب تلك التقنية من الحركة الخاصة ، نتجت
من خلال التجريب وحسابات الحركة وتعتبر من الحيل الخداعية الحركية..

(1) Cedric Flower : ibid p. p 90, 91.

عرائس ماريونيت تجريدية : (شكل ٤٠)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

تتميز تلك الهيئات بالبناء شبه الأدمى من منطلق خيالى وهى تعتمد على محورى الشكل واللون كحلول تجريدية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اعتمد الفنان على الأسلوب التجريدى فى تنفيذ شخصياته والاستلهام من الخامات المستهلكة فى تشكيل العرائس.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات العرائس من ١ متر : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

الخامات المستهلكة والمصنعة سابقاً.

* التقنيات اللازمة للتشكيل* :

بالإضافة إلى : التجميع والبناء اللصق والتقب وعمل المفاصل ، والملابس.

ج - الحركة*.

*- انظر الخامة فى العرائس القفاز والبيدين / والحركة فى شكل (٣٧).



شكل (٤٠)

عرائس ماريونيت تشابه الإنسان من منتجات :

"بيل بيرد" "Bil Baird" - تصوير "نات ميسيك" "Nat Messik"⁽¹⁾.

(1) Cedric Flower : ibid .p.19.

عرائس ماريونيت كارينكاتيرية لشخصيات واقعية : (شكل ٤١)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

عبارة عن هيئات آدمية لرجل وامرأة ويظهر فى الصورة الأشخاص الحقيقيين للعرائس مرتدين نفس الملابس.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

تبدو العرائس للوهلة الأولى إنها تتبع الأسلوب الواقعي ، والذي أعطى ذلك الانطباع: ارتداء العرائس ملابس مثل مصمميها وهم الأشخاص الحقيقيين لشخصيات العرائس ولكن عندما نرى المبالغة التي نفذها المصممون فى عرائسهم للأنف والفم وبعض الإضافات نجدها تتجه إلى الأسلوب الكاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات العرائس من ٣٠ سم : ٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامة*.

ج - الحركة*.

* - أنظر : الخامة والحركة "عرائس الماريونيت" بالشكل (٣٧).



شكل (٤١)

عرائس ماريونيت واقعية الأسلوب ولكنها كاريكاتيرية التعبير

تصوير "تي. سي. إيكيرسلي" T.C.Eckersley^(١)

(1) Cedric Flower : ibid – p.21.

عروسة ماريونيت واقعية مع منفذها : (شكل ٤٢)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة آدمية لشخصية الفنان "وليام" نفسه بمقاس ١٢ بوصة.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اعتمد الفنان "وليام" في كل أعماله على الواقعية والأسلوب الواقعي.

* المقاسات والحجوم :

مقاس العروسة في هذا الشكل ٣٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الخشب. - ألوان وأكاسيد. - قماش. - خيوط وأسلاك

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالنحت. - عمل الباترون للملابس.

- الحياكة اليدوية والميكانيكية. - التلوين.

ج - الحركة* .

* - انظر إلى : الحركة لعرائس الماريونيت بالشكل (٣٧).



شكل (٤٢)

"وليام دويجنز" William A. Dwiggins مع عروسه ماريونيت لنفسه.

تصوير "راندال آبوت" "Randall W. Abbott"^(١)

(1) Cedric Flower : ibid – p.22

عرائس ماريونيت لحشرات طفيلية : (شكل ٤٣)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

تدرج تحت الشخصيات الخيالية والخرافية فهما شخصيات لحشرات طفيلية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

تتبع تلك الشخصيات الأسلوب الرمزي.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات العرائس من ٥٠ سم : ٨٠ سم تقريباً.

ب- الخامات :

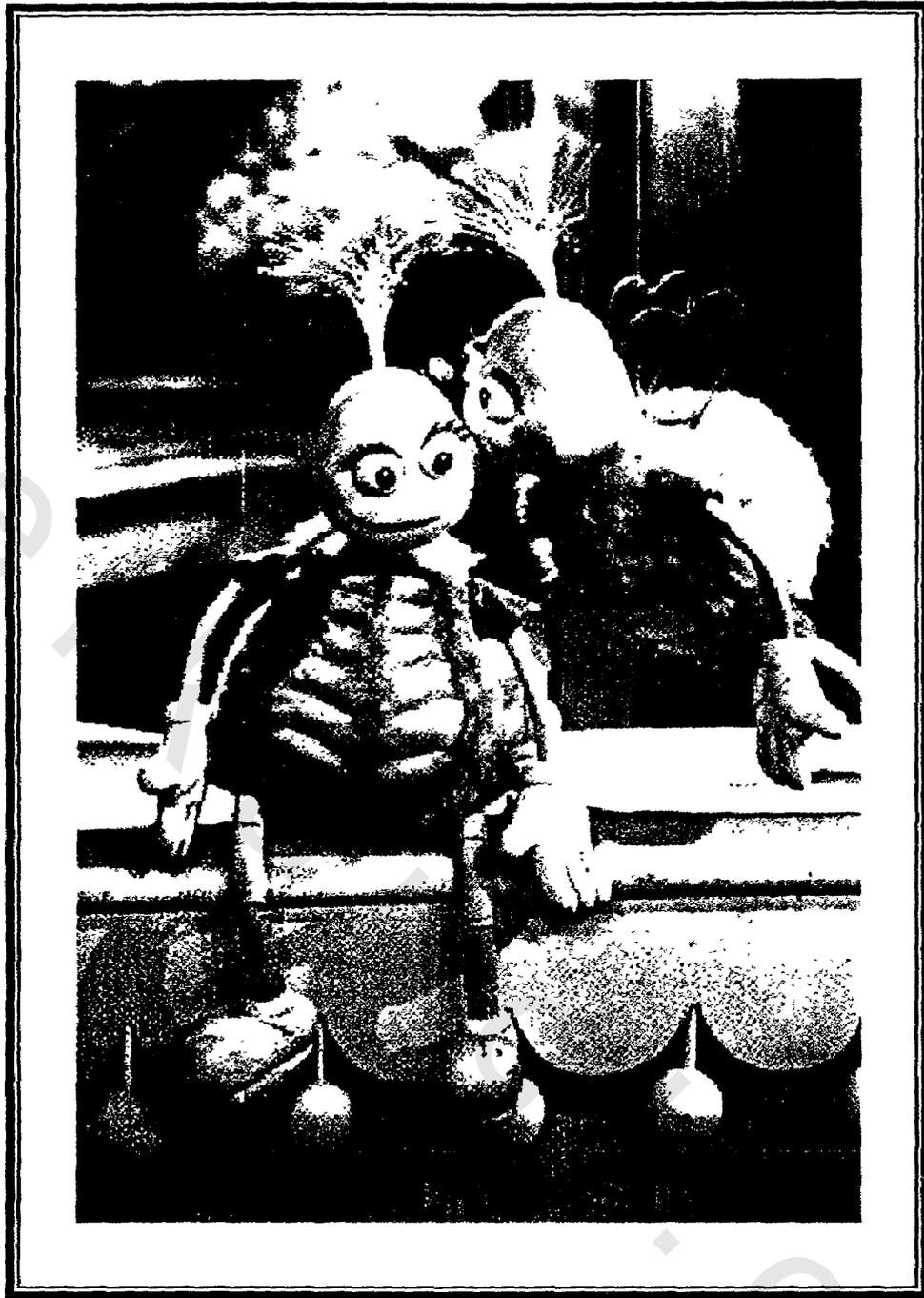
* الخامات المتاحة للتنفيذ :

الخامات سابقة الصنع مثل كور البينج بونج إلى آخره.

* التقنيات اللازمة للتشكيل*.

ج - الحركة*.

* - انظر إلى : الخامات والحركة في عرائس الماريونيت في أشكال ٣٧ - ٤٢.



شكل (٤٣)

عرائس ماريونيت "هيربرت" و"لولو" حشرات طفيلية. وهي تتبع الأسلوب الرمزي ، فهما أشكال لم ترى من قبل من تصميم "كريج مارين" و"أولجا فلجماش" "Craig Marin. Olga Fligemache" تصوير "بن ويل" "Pin Wheel"^(١)

(1) Cedric Flower : ibid – p.20

وبتلخص تحليل العرائس ذات الخيوط "الماريونيت" فى الأتى : -

أ- الشكل * :

* الهيئة العامة للشخصية.

* أسلوب التشكيل للشخصية.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح بين ٣٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامة** :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- كل ما ذكر من خامات فى أنواع العرائس المختلفة. بشرط تحقيق الآتى :

- مراعاة قدرة المنفذ.

- مراعاة التعبير التشكيلى للشخصية.

- مراعاة البناء الجسدى ومفصلية الحركية.

* التقنيات اللازمة للتشكيل *** :

نفس تقنيات جميع العرائس فى الأنواع المختلفة. بالإضافة إلى :

- التشكيل المجسم بالشريحة بواسطة (الشق/ التفريغ والتجميع بالتعشيق)^(١).

- تقنيات التشكيل المفصلى وتجميع البناء وهى :

• الثقب والتجميع بمسمار "بخية" أو مسمار "بحلقة".

• النقر واللسان والثقب والتجميع بمسمار محورى.

• النص على نص والثقب والتجميع بمسمار محورى.

* - انظر : الهيئة العامة / أساليب التشكيل فى عرائس القفار واليدين.

** - أنظر الخامة فى أنواع العرائس السابقة.

(1) Suib Leonard & Broudman Muriel – Marionettes "How to Make and Perform with them" – Dover Publications, Inc, New York, 1988. p. 5

- الشق وتركيب شريحة معدنية.
- التجميع بشرائح جلد أو قماش أو مفاصل معدنية.
- التحزيز للخامات اللينة.
- الفصل والتجميع بالحلقات المعدنية. للخامات اللينة.
- مرضات المفاصل للتحكم فى الحركة^(١).

ج - الحركة* :

إن التوازن فى هذا النوع من الدمى شرط أساسى فى نجاح التعبير الحركى لها ، ويشتمل على الآتى.

١- أن يكون الجسم أثقل من الرجلين واليدين.

٢- مراعاة مرونة المفاصل الحركية وتجريبها^(٢).

وأن تحديد أماكن الخيوط للتحريك يتحدد طبقاً للخطة الحركية المراد تنفيذها، مع الحفاظ على التحديد المسبق "مركز الثقل" ، فعلى سبيل المثال "شخصية الراقصة" يكون مركز ثقلها فى أردافها بينما من الممكن أن يكون فى الأكتاف لدى شخصية سيدة أخرى.^(٣)

أن تقنيات التحريك وطبيعة الحركة واستخدام الميزان وأى نوع منه وطريقة التحريك ، عملية لا تخضع إلى ثوابت ، فهى عملية تفاعلية تجريبية من خلال طبيعة الشخصية ووظيفتها والتعبيرات الحركية المرجوة منها بالإضافة إلى الرؤية الإخراجية ومنفذ ومحرك العرائس وهى ليست عملية فردية.

(1) Helen Fling "Marionettes. How to Made and Work with them "Dover Publications. in New York – pp. 58 : 74.

(٢) نحية كامل حسين : "مسرح العرائس" ، مرجع سابق ، ص ٧٣ ، ٧٤.

(٣) حسن عبد الفتاح : "العرائس المتحركة فى الوسائل التعبيرية" ، مرجع سابق ، ص ٧٦ ، ٧٨.

* الطبيعة الحركية :

- حركات المشى.
- الجلوس.
- النوم.
- حركات القفز.
- الإحناء.
- الاتجاه يميناً ويساراً.
- الرقص.
- الإشارة باليد.
- تطاير أجزاء العروسة.
- الطيران والتلاشى وتغير الشكل⁽¹⁾.
- الزحف.
- تناول الأطعمة والمشروبات.
- العزف على الآلات الموسيقية.

* تقنيات تنفيذ الحركة * :

- الميزان البسيط.
- الميزان الأفقى.
- ميزان الحيوانات.
- الميزان المركب.
- الميزان الرأسى.
- الميزان الدائرى.
- ما يبتكر من موازين طبقاً للحاجة الحركية.
- ميزان الحيوانات والطيور.

ثالثاً : عرائس مدلول التحريك :

تعتمد هذه التسمية على العرائس ذات الدلالات الحركية المميزة وهى "العرائس المتحدثة ذات الفم المتحرك" ، والتي أطلق عليها العديد من الأسماء التى تدور حول هذه الدلالة مثل العرائس المتحدثة "Talking Puppets" وعرائس الفم "Mouth puppets" والاسم الأكثر شيوعاً هو "عرائس الموبييت" "Muppet".

(1) بيتر أرنولد : مرجع سابق ، ص ٦٥ .
* انظر : تقنيات التشكيل المفصلى والتجميع "فى جدول (٧) التقنيات اللازمة للتشكيل".

* العرائس المتحدثة (ذات الفم المتحرك) "THE MUPPET" :

"إن هذا النوع من العرائس نجده وقد نتج عن الرغبة في الحصول على عرائس كبيرة الحجم بالنسبة للعرائس القفازية والرغبة في التعبير الحركي للفم ويشترط تحقيق خفة الوزن ومرونة الخامة المستخدمة"^(١) ، للحصول على التعبير التشكيلي / الحركي المرغوب ومن المؤكد أنه كان حصيلة التجريب لمحاولات الجمع بين تقنيات كل من عرائس القفاز والعصا والرغبة في الحصول على تعبيرات أفضل وحجم أكبر تبعاً لحاجة وظيفية ساعدت لحدوث هذا التجريب.

فهذا النوع تتميز عرائسه بكبر الحجم نسبياً عن عرائس القفاز لاعتماده على دخول كامل اليد للمحرك داخل رأس العروسة المكونة من فكين علوى يدخل به ٤ أصابع ، وسفلى يدخل به الإصبع الأكبر^(٢) .

عرائس موبيت سملة التشكيل : (شكل ٤٤)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

في الأشكال من ١ : ٣ هيئات حيوانية ، وفي الشكل ٤ هيئة آدمية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

يعتمد هذا النوع على الأسلوب الرمزي في التشكيل لتلك الشخصيات وذلك لاعتماده على دلالات الشخصية وتحقيقتها من خلال رموز بسيطة يتم استيعابها من خلال نماذج مصنعة أو جاهزة مثل :

الشكل (أ) استخدام شنطة ورقية وكوب من الفوم.

الشكل (ب) استخدام كرتون البيض.

(2) Daved Currell : An Introduction to Puppets & Puppet – Making. Grange books plc. London, 1996, p. 38.

(٢) حسن عبد الفتاح درويش : "التعبير التشكيلي لفن العرائس" ، مرجع سابق ، ص ١٤٤.

الشكل (ج) استخدام الأطباق الكرتون وكور الينج بونج.

الشكل (د) استخدام الشنط الورقية.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات العرائس من ٢٥ سم : ٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

الخامات المصنعة والمستهلكة مثل : الشنط الورقية ، كرتون البيض ، أطباق الكرتون ، أكواب الفوم ، ألوان بتتوعاتها "فلوماستر ، جواش ، شمع".

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- القص والتجميع واللصق. - الطي. - التلوين.

ج - الحركة* :

بالإضافة إلى :

* الطبيعة الحركية :

- الطبيعة الحركية المميزة وهي :

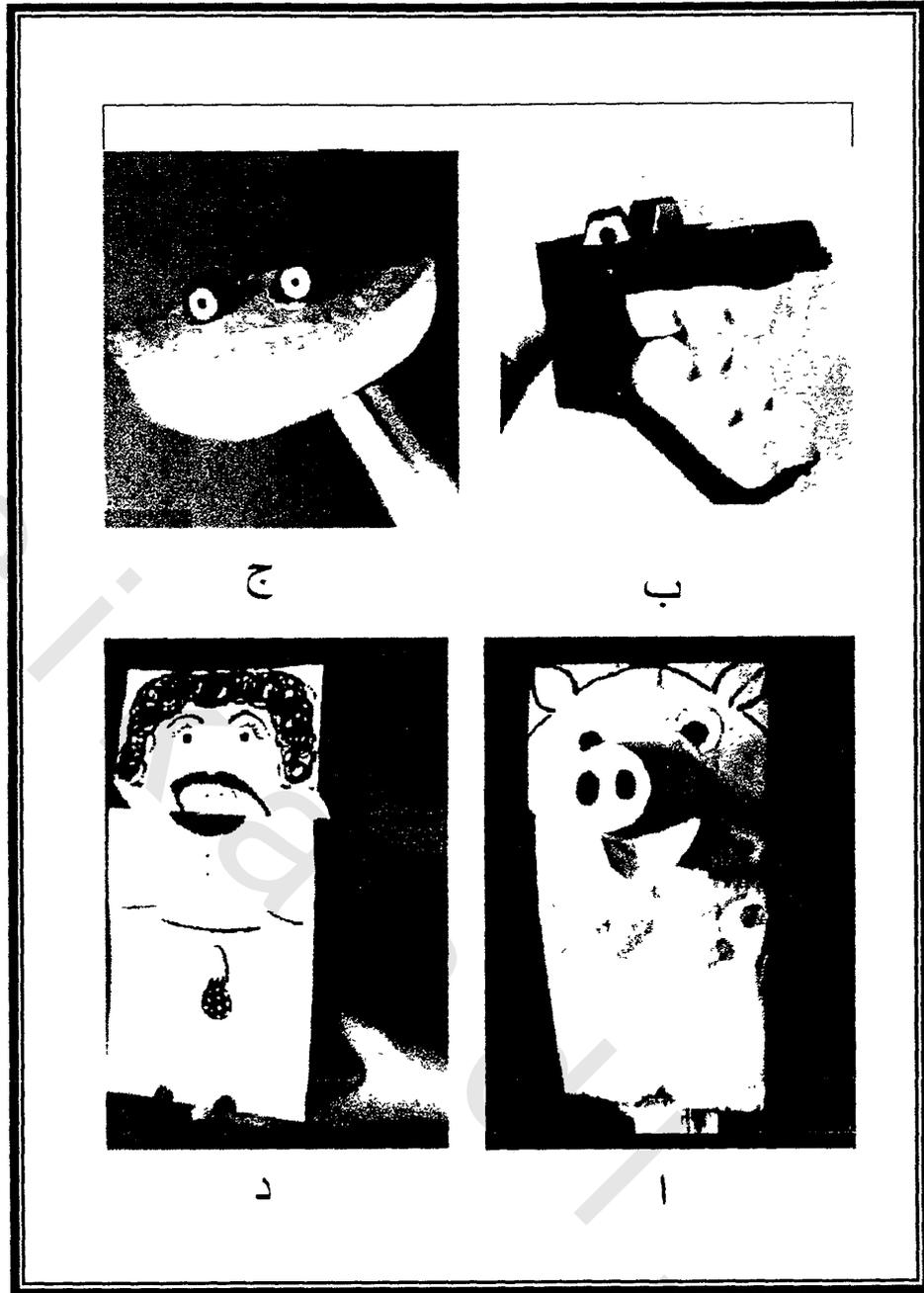
- التحدث من خلال حركة الفم. - تناول أشياء بالفم.

* التقنيات اللازمة للحركة :

- تفريغ الرأس لدخول اليد.

- تثبيت مماسك داخل "فكى فم" العروسة. - مفصلية الفم.

* انظر : الطبيعة الحركية لعرائس القفاز واليدين والعصا والسلك.



شكل (٤٤)

مجموعة من العرائس ذات الفم المتحرك "Mouth Puppets" وهي عبارة عن عرائس مبسطة وسهلة التنفيذ من هذا النوع من العرائس^(١).

(1) Cedric Flower : op. cit. – p.p. 8, 9.

عروسة موبيت لشخصية أسد مع محركها : (شكل ٤٥)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة حيوانية لشخصية أسد ذو فم متحرك.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

يتبع الأسلوب الرمزي.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقاس العروسة من ٤٠ سم : ٦٠ سم.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الكرتون - الورق الكوريشة الملون. - ألوان وأكاسيد.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم المفرغ في شرائح الكرتون من خلال الأفراد والتجميع

- القص والإضافة واللصق.

- التلوين.

ج - الحركة* .

* - أنظر : الحركة بالشكل السابق (٤٤).



شكل (٤٥)

محرقة عرائس تداعب أحد الأطفال بعروسة "ذات فم متحرك"
من تنفيذ "جان. م. فان شايفر" "Jan M.Chayver" مسرح "فاجن"
تصوير "مولى ماكديرموت" "Molly E.Mcdermott"^(١).

(1) Cedric Flower : ibid – pp. 90, 91.

عرائس موبيت درامية : (شكل ٤٦)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

شخصية آدمية لرجل ويظهر التباين بين العروستين بالشكل من حيث الحجم فالعروسة ذات أسنان كبيرة الحجم بحجم الإنسان ، أما الأخرى فلا تتعدى ١٠٠ سم.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

يعتمد هذا النوع على أسلوب الكاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات العرائس بين ١٠٠ سم : ٢٠٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- القوم.
- الأسفنج.
- القماش.
- الكرتون.
- الخيوط الصوف.
- كور البينج بونج.
- الخامات الوبرية والليفية.
- ألوان بلاستيك.
- زراير وخامات مستهلكة.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- الأفراد والتجميع.
- التشكيل المجسم المفرغ.
- عمل باترونات.
- القص واللصق.
- الحياكة اليدوية والأتماتيكية.
- الإضافة.
- التلوين.

ج - الحركة* :

* الطبيعة الحركية:

التأرجح للأرجل أو الحركة الموجهة لهم بالأسلاك.

* التقنيات اللازمة للحركة :

- تركيب أسلاك للأطراف.
- تفريغ شكل أيدي العرائس لدخول اليد الأخرى للتحريك.

* - أنظر : الحركة الشكل (٤٤).



عروسة ذات فم متحرك - يرتديها المحرك بيديه
واحدة في الذراع اليسرى والأخرى في الرأس
لتحريك الفم وبعض هذه العرائس تحتاج إلى
لاعب آخر محرك لتحريك اليد الأخرى^(١).

عروسة ذات فم متحرك لشخصية :
"المخبر سنيدر" "Detective Snyder" إحدى
عرائس الموبييت للفنان "جيم هانسن" "Jim Henson's"
تصوير "كين بيشوب" "Ken.w.Bishop"^(٢)

شكل (٤٦)

(1) Cedric Flower : ibid p.20.

(2) -----: ibid - p.87

عرائس موبيند فى تعبير درامى : (شكل ٤٧)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

شخصيات آدمية لرجل كبير فى السن وشاب صغير وعلى الرغم من ثبات طريقة وخامات التشكيل إلى إن الفنان قد لجأ إلى عمل إضافات وتغير فى هيئة الملامح للتفريق فى هيئة العجوز عن الشاب الشكلية واللونية.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

يفرض دائماً هذا النوع من العرائس على الفنان البعد عن الأسلوب الواقعى ويجعله يلجأ إلى أساليب أخرى وقد لجأ الفنان هنا إلى الأسلوب "الكاريكاتيرى".

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس من ٧٠ سم : ١٤٠ سم.

ب - الخامة*.

ج - الحركة*.

* - أنظر : الخامة والحركة شكل (٤٤ ، ٤٦).



شكل (٤٧)

عرائس ذات الفم المتحرك أثناء عرض مسرحى لها من عرائس مسرح
"تيدواتر ترافلينج" "Tidewater Traveling" من تنفيذ "كانديد"
"Candide" تصوير "أر. إيف سولومون" "R. Eve Solomon" (١)

(1) Cedric Flower : ibid – pp. 90, 91.

عروسة موبيت لشخصية "سكير" : (شكل ٤٨)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة آدمية لرجل فى منتصف العمر.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

اتبع الفنان الأسلوب الواقعى فى تنفيذ تلك الشخصية ومما يزيد الحالة التعبيرية الواقعية حركات اليد داخل الرأس التى تؤثر بدورها مع الخامات اللينة إلى إعطاء العديد من التعبيرات للوجه تختلف كما نرى من شكل إلى آخر.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس العروسة من ٥٠ سم : ٧٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- قماش مرن "جيل"
- قطن صناعى وطبيعى.
- خيوط متنوعة.
- خرز أو أزرار.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالإفراد والتجميع والحشو مع حساب فراغات دخول اليد.
- الإضافة. - الحياكة. - القص. - اللصق.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية* :

- التحدث من خلال الفم.
- تناول أشياء بالفم.

* التقنيات اللازمة للحركة :

- تفريغ الرأس لدخول اليد.
- مفصلية الفم.
- تثبيت مماسك داخل "فكى الفم" للعروسة
- تفريغ شكل أيدي العروسة لدخول اليد للتحريك.

* - انظر : الطبيعة الحركية فى عرائس القفاز واليدين / والعصا والسلك / الشكل "٤٤".



شكل (٤٨)

عروسة من عرائس الفم المتحرك - أثناء أداءها دورها وتظهر يد محرك العروسة كجزء من العروسة وهي اليد الممسكة بالكأس والأخرى بداخل الرأس لتحريك الفم. من تنفيذ / "سيرجي أوبراز تسوف"^(١)

(1) Sergi Obraztsov : op.cit.p121.

ويتلخص تحليل العرائس ذات الفم المتحرك "الموبيت" فى الأتى :

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات *

* أسلوب التشكيل للشخصيات **.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات هذا النوع فيما بين ٥٠ سم : ٢ متر.

ب - الخامة :

* الخامات المتاحة للتنفيذ ***.

- المواسير البلاستيك.

- السلك المعدنى.

- الكرتون.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التشكيل المجسم بالشريحة:

- الطى. - اللف.

- القص. - الإفراد والتجميع.

- الشق. - اللصق.

- التشكيل المجسم بالحشو :

- أفراد وتجميع - تحزيز.

* - انظر : الهيئة العامة لعرائس القفاز واليدين.

** - انظر : أساليب التشكيل لعرائس القفاز واليدين ما عدا الأسلوب الواقعى.

وتأتى صعوبة اللجوء إلى الأسلوب الواقعى إلى الطبيعة الحركية للفم الذى يضطر معها أن نبالغ فى حجم

الفم بشكل لا يتفق مع الأسلوب الواقعى وسماته الشكلية.

*** - انظر خامات عرائس القفاز واليدين ، ماعدا الخامات الصلبة مثل (الأخشاب) و(اللدائن الصناعية).

- حشو . - الحياكة .

- التشكيل المجسم بالنحت :

- الكساء . - الإضافة .

- التلوين . - التفريغ .

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية * :

- التحدث من خلال حركة الفم .

- تناول أشياء بالفم .

- التآرجح للأرجل أو الحركة الموجهة لهم بالأسلاك⁽¹⁾ .

* التقنيات اللازمة للحركة :

- تفريغ الرأس لدخول اليد .

- تثبيت مماسك داخل "فكى فم" العروسة .

- مفصلية الفم .

- تركيب أسلاك للأطراف .

- تفريغ شكل أيدي العرائس لدخول اليد الأخرى للتحريك

* انظر : الطبيعة والتقنيات الحركية لعرائس القفاز والعصا والسلك .

(1) حسن عبد الفتاح : مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

رابعاً : عرائس تقنية العرض :

مرتبطة بتقنية هامة فى عالم العرائس وهى تقنية "المخايلة" كوسيلة لعرض مجموعة من العرائس المسطحة أو المجسمة وتتطلب تلك التقنية ما يلى :

- شكل مسطح أو مجسم. "عرائس".

- مصدر إضاءة.

- شاشة بيضاء.

- محرك للشكل.

وتتم تلك التقنية كالاتى :

يلقى مصدر الإضاءة على الشكل ضوءه فيرمى ظلاله على الشاشة من جانب ، وفى الجانب الآخر يجلس المتفرج ، ويقوم المحرك بتحريك عرائسه من خلف مصدر الإضاءة أو أسفله حتى لا تظهر ظلاله مع ظلال أشكال العرائس.

"Shadow puppets"

عرائس خيال الظل :

إن لهذا النوع من العرائس له أشكال عديدة ومتنوعة ويقصر البحث هنا على عرائس خيال الظل (المسطحة).

وهو النوع الشائع من أنواع الخيال وهو الذى تؤدي عروضه ، منعكسة ظلها على شاشة قماش بيضاء ، وعرائسه غالباً ما تكون ذات بعدين وعلى هيئات آدمية أو حيوانات أو نباتات أو جماد ، معدة من جلد الحيوان المجفف المفصلي ، أو من الورق الكرتون المقصوص وأحياناً من الخشب ، ملونة أو بلون واحد هو الأسود ، ومنها ما هو ثابت وما هو متحرك بمفاصل ويتم التحريك بقضبان معدنية أو خشبية أو خيرزان^(١).

(١) فاروق سعد : "خيال الظل العربى" شركة المطبوعات للتوزيع والنشر- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى سنة ١٩٩٣، ص ٤٣.

عروستان خيال الظل لشخصيتى "قرة غوز وحاجيفاد" : (شكل ٤٩)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

يظهر بوضوح أنها تتدرج تحت الهيئات الأدمية من الوضع الجانبى الذى بدوره حدد مسار واتجاهات حركاتهم.

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

وتتبع هذه الشخصيات الأسلوب الكاريكاتيرى ويظهر واضحاً المبالغة والتضخيم فى حجوم الرأس واليدين وبالأخص أيدى شخصية "قرة غوز" الذى دائماً يقوم بضرب "حاجيفاد".

* المقاسات والحجوم :

تتراوح مقاسات الشخصيات العرائسية الظلية ما بين ٢٠ سم : ٦٠ سم تقريباً ولا تحتل خامة الجلد أكبر من هذا المقاس كحد أقصى.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- الجلود المجففة الشفافة (جلود الجمال) ، وغيرها ، وعيدان خشبية.
- أمعاء الحيوانات "للتجميع المفصلى للأجزاء المتحركة من العروسة.
- الألوان الطبيعية "الخضروات" - النباتية ذات الصبغة اللونية^(١)

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- الرسم لأجزاء الشخصية
- القمع كل جزء على حدة.
- التجميع لأجزاء العروسة.
- تثبيت وتجميع عصا التحريك.
- الثقب والتفريغ للتجميع ضمن الزخارف.

(١) "متين أند" : الأراجوز" مسرح خيال الظل التركى" ترجمة : منى حامد سلام - مركز اللغات والترجمة - أكاديمية الفنون - سنة ١٩٩٨ ، ص ٣٨ / ٥١ / ٥٢.

- التلوين ، ويظهر ذلك في الشكل (٤٩) من خلال اختلاف درجات الغامق والفاتح بدرجاتهم ليدل على استخدام اللون في تلك النماذج.

ج - الحركة :

يظهر واضحاً الاتجاهات الحركية تبعاً لاتجاه الوجه في كلا الشخصيتين.

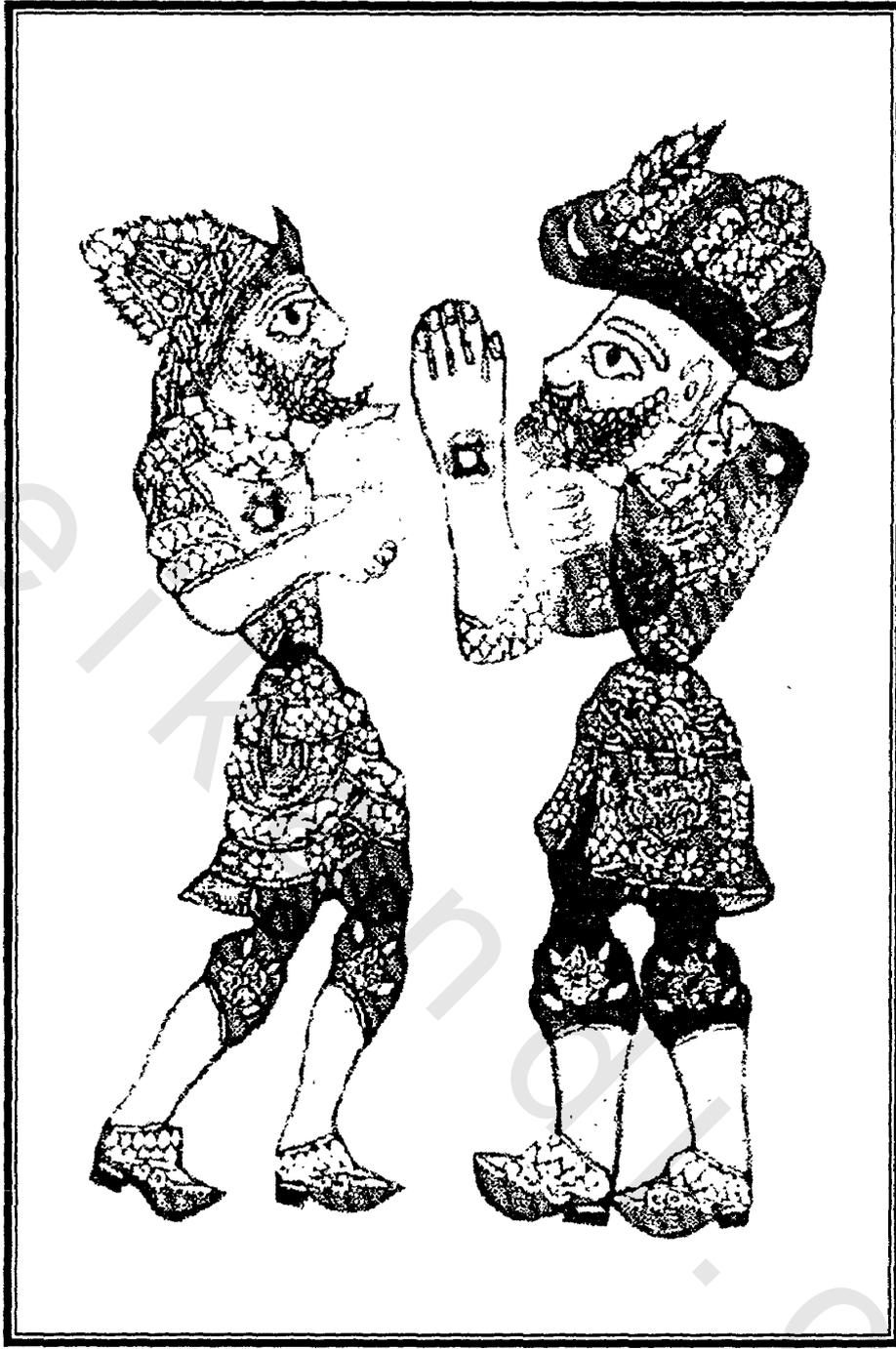
* الطبيعة الحركية :

بالنظر للشخصيتين في الشكل نجد أن في شخصية "قرة غوز" يوجد إمكانية تحريك اليد والجذع والأرجل وذلك يعود لطبيعة الشخصية الدرامية.

أما في شخصية "حاجيفاد" يتحرك الجذع والأرجل فقط وهذا الاختلاف راجع إلى اختلاف دور كل منهما درامياً.

* التقنيات اللازمة للحركة :

- تنفيذ العروسة من خلال أجزاء.
- يتم تراكيب الأجزاء وتجميعها.
- تجميع مفصلي يساعد على الحركة
- تركيب عصا للحمل في مكان "تقب" الكتف في "قرة غوز" والصدر في "حاجيفاد".
- تثبيت عصا الحركة للذراع في "تقب" يد شخصية "قرة غوز".
- يتم التحريك بشكل أفقى عن طريق عصا الحمل وعصا الحركة.



شكل (٤٩) *

عروستان من "خيال الظل" لشخصية "قرة غوز ، حاجيفاد"
وهما أشهر شخصو خيال الظل التركى وأبطاله الدائمين. (١)

(١) فاروق سعد : "خيال الظل العربى" ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .

* - وهما مصنوعان من الجلد المجفف الشفاف ويظهر عليهما دقة الصنعة فى الرسم وزخرفة الملابس التى تنل
على العصر وأسلوب تلك الفترة

عرائس خيال الظل لشخصيات متنوعة : (شكل ٥٠)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

هيئة آدمية متنوعة الشخصيات مثل (محب/ قائد عسكري/ خطاب).

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

الأسلوب الكاريكاتيري مع الرمزية التي تؤكد على طبيعة الشخصيات والمبالغة والتضخيم لإيضاح الملامح من بعد.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح ما بين ٢٠ : ٦٠ سم تقريباً.

ب - الخامة*.

ج - الحركة*.

* انظر : الخامة والحركة في الشكل (٤٩).



شكل (٥٠)

مجموعة من الشخصيات العرائسية "لخيال الظل" التركي والتي شاركت في عروض ظلية^(٢).

* - ويظهر من الصور الاختلاف الواضح للشخصيات فعلى الرغم من كونها هيئات آدمية إنما يمكن التفريق بينهم من خلال ملامح الوجه وتفاصيله والملابس وغطاء الرأس والأدوات المستخدمة من قبل الشخصية فمثلاً :

"فرهاد" أ تظهر ملامحه وملابسه والوردة التي يمسكها بيده أنه رجل ثرى فى حالة حب ، أما "ماتيز" ب فهى شخصية متناقضة فهو سكير وغير ملتزم وفى نفس الوقت هو من يحفظ الأمن والنظام ويظهر ذلك من طبيعة ملابسه العسكرية والسيف الذى بيده وزجاجة الخمر فى يده الأخرى ، أما الشخصية الثالثة العربى "حاجى شمندوره" يمسك بلطة وله شارب ولحية كبيرة وملابسه تدل على طبيعة شخصيته الفقيرة.

(١) فاروق سعد : المرجع السابق ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

عرائس خيال الظل السريالية : (شكل ٥١)

أ- الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

هيئات خيالية خرافية تجمع بين رأس آدمية وجسد حيوان.

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

تتسم تلك الشخصيات بالأسلوب السريالي.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح المقاسات فيما بين ٢٠ : ٦٠ سم تقريباً.

ب - الخامات.

ج - الحركة.

* الطبيعة الحركية :

حركة الرأس فقط لأعلى وإلى الأمام وإلى أسفل.

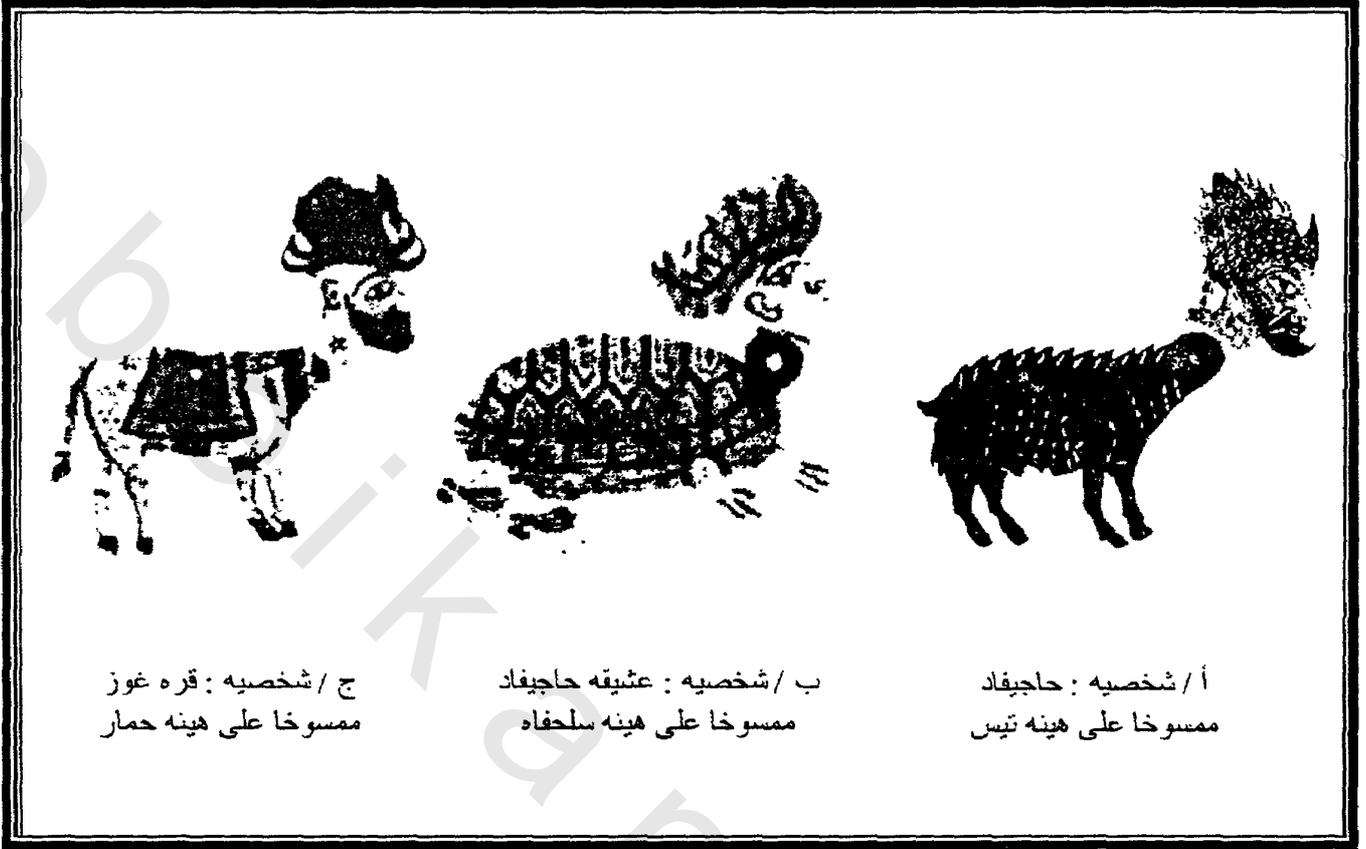
* تقنيات تنفيذ الحركة :

- فصل الرأس عن الجسد عند التنفيذ مع حساب زيادة في القص.

- تجميع زيادات الرأس والجسد.

- تركيب عصا في الجسد لحمل الشخصية والضغط بها على الشاشة

- تركيب عصا في الرأس لتحريكها.



شكل (٥١)

شخصيات عرائس "خيال الظل" التركي - في شكل مسوخ لهيئات خيالية خرافية منفذة بأسلوب سريالي، وسببه وقوع تلك الشخصيات تحت تأثير السحر في أحد العروض وهو فصل "المهانون" Kirginlarn^(١).

(١) فاروق سعد : المرجع السابق ، ص ٢١٦.

عرائس خيال الظل مركبة من هيئتين "أدمية + حيوانية" : (شكل ٥٢)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

تحتوى هذه الأشكال على هيئات متنوعة مثل :

- هيئات آدمية متنوعة الشكل. - هيئات حيوانية متنوعة النوع والشكل.

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

- أساليب كاريكاتيرية.

- أساليب تجريدية.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح بين ٢٠ سم : ٦٠ سم تقريباً.

ب - الخامة.

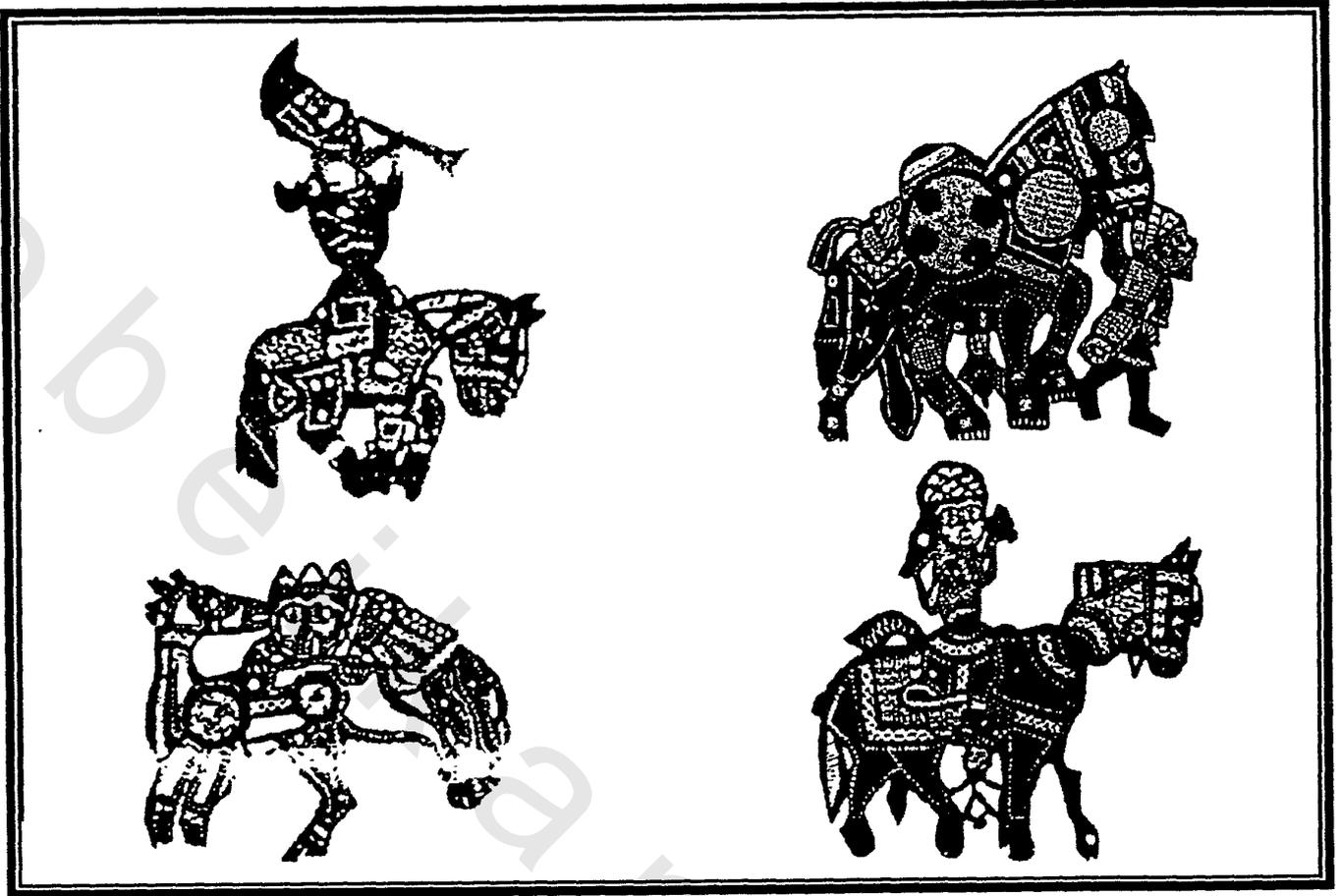
ج - الحركة.

* الطبيعة الحركية :

ما عدا العروستان (أ ، د) ، فهما عرائس غير مفصلية.

* التقنيات اللازمة للحركة :

طبيعة الحركة الكلية للعرائس غير المفصلية من خلال حركات التنقل بتحريك العروسة كاملة على شاشة العرض وقد يرجع ذلك إلى عدم الحاجة الدرامية إلى حركاتها مفصلياً.



شكل (٥٢)*

عرائس "خيال ظل" متنوعة من العرائس التي عثر عليها "بول كالة" Paul Kahle في مصر (١)

(١) "فاروق سعد": المرجع السابق، ص ٣٩٩، ٤٠١.
* - لاحظ الفروق في تناول شخصية الحصان

عرائس خيال ظل فى تعبيرات تشكيلية متنوعة : (شكل ٥٣)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

عبارة عن هيئات آدمية متنوعة الملامح ومنها الأشكال : (أ ، ج ، د) فى وضع جانبي والعروسة (ب) فى وضع مواجهة.

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

تتبع تلك الشخصيات بمختلف هيئاتها الأسلوب الكاريكاتيرى الذى يمتاز بالحلول الهندسية الزخرفية والمبالغة فى شكل وملامح الشخصية.

* المقاسات والحجوم :

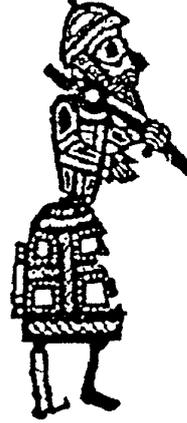
تتراوح المقاسات من ٢٠ سم : ٦٠ سم تقريباً.

ب - الخامات.

ج - الحركة.



ب/ عروسه ظليه غير مفصلية
لصياد و صقره



أ/ عروسه ظليه مفصلية
لرجل يحمل عصا



د/ عروسه ظليه غير مفصلية
لرجل يحمل اباريق



ج/ عروسه ظليه مفصلية لرجل

شكل (٥٣)

مجموعة من عرائس "خيال الظل" التي عثر عليها "بول كاله" في مصر Paul Kahle وهي عبارة عن شخص آدمية متباينة الوظائف والملاحم والحلول الزخرفية كل طبقاً لشخصيته ووظيفته^(١).

(١) فاروق سعد : المرجع السابق ، ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

عرائس خيال ظل لشخصيات حيوانية "سريالية" : (شكل ٥٤)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصيات :

تحتوى هذه العرائس على هيئات متنوعة مثل :

- العروستان (ب ، د) هيئات طيور.

- العروسة ج هيئات خيالية للطائر ذو الرأس الأدمى .

- العروسة أ هيئات أسماك.

* أسلوب التشكيل للشخصيات :

- أسلوب تجريدي للعرائس أ ، ب ، د.

- أسلوب سريالي لعروسة ج.

* المقاسات والحجوم :

تتراوح المقاسات من ٢٠ سم : ٦٠ سم تقريباً.

ب - الخامة.

ج - الحركة.



شكل (٥٤)

عرائس "خيال الظل" عثر عليها "بول كاله" Paul Kahle في مصر (١)

(١) فاروق سعد : المرجع السابق ، ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

عروسة خيال ظل لشخصية المهرج : (شكل ٥٥)

أ - الشكل :

* الهيئة العامة للشخصية :

هيئة آدمية لشخصية مهرج.

* أسلوب التشكيل للشخصية :

أسلوب كاريكاتيرى.

* المقاسات والحجوم :

يتراوح مقياس العروسة بين ١٠٠ سم : ١٥٠ سم تقريباً.

ب - الخامات :

* الخامات المتاحة للتنفيذ :

- ألواح بلاستيك شفافة.

- ألوان زجاج شفافة.

- عيدان خشبية.

- مسامير رباط بصامولة.

* التقنيات اللازمة للتشكيل :

- الطبع لأجزاء الرسم.

- التفريغ لأجزاء الشخصية.

- التقيب والتجميع بمسامير بصامولة.

- التلوين

- تركيب عيدان التحريك.

ج - الحركة :

* الطبيعة الحركية :

تحدد الطبيعة الحركية هنا طبقاً للمفاصل وتحديدها وهى الجذع والذراعان والأقدام.

* تقنيات تنفيذ الحركة :

- تفريغ الجسم

- أجزاء طبقاً لمناطق الحركة.

- التجميع المفصلى بالتقيب وتركيب المسامير ذو الصامولة و عدم إحكام

الربط للصامولة حتى تسمع بالحركة المحورية.

- تركيب عصا التحريك ثم التجريب بها.

- تركيب عصا حمل العروسة فى مركز التوازن.



ب
عروسة خيال الظل ، لشخصية "المهرج"
في إحدى العروض لخيال الظل وهي عروسة
ملونة متحركة الأيدي والأرجل والجذع

أ
منظر من خلف شاشة العرض لأحد عروض
خيال الظل يوضح عملية تحريك العروسة الضخمة
في حدود ١٠٠ سم مصنوعة من البلاستيك الشفاف

تصوير "ليستا دورين" "Lista Duren" (١)

شكل (٥٥)

(1) Cedric Flower : "puppets M.& M" Op. Cit – p.75 – Back

وبتلخص تحليل عرائس خيال الظل فى الأتى :

أ - الشكل :

- * الهيئة العامة للشخصيات *
- * أساليب التشكيل للشخصيات :
- الأسلوب الكاريكاتيرى.
- أساليب المدارس الفنية (تجريدى - سريالى - تكعيبى).
- أساليب المداخل التجريبية (مبالغة - تضخيم - حذف - تكثيف....)
- * المقاسات والحجوم :
- تتراوح مقاسات تلك العرائس بين ٢٠ سم : ١٥٠ سم.

ب - الخامات :

- أ- الخامات المتاحة للتنفيذ :
- جلود الحيوانات المجففة (المعتمة - الشفافة).
- الورق المقوى (الكرتون).
- ألواح الأخشاب المسطحة.
- ألواح البلاستيك (الإكريليك).
- الصفائح المعدنية.
- أمعاء الحيوانات (للمفاصل وتجميع الأجزاء).
- شرائح ورق الأشعة البلاستيكية.
- عيدان خشبية.
- قضبان معدنية.
- خيزران.
- الألوان الطبيعية (من النباتات والخضروات).
- الأكاسيد اللونية.
- ألوان الزجاج الشفافة.
- ألوان الفلوماستر.
- الجيلاتين الملون.

ب - التقنيات اللازمة للتشكيل :

- التلوين.
- الشق (أجزاء الشخصية).
- القطع (القص).
- التقب.
- التجميع المفصلى.
- التفريغ.
- تثبيت وسائط التحريك.

* انظر : الهيئة العامة بعرائس القفاز واليدين.

ج - الحركة :

أ - الطبيعة الحركية :

- تحريك العروسة ككل للعرائس غير المفصلية.
- تحريك الزراع واليد. (مفصلية).
- تحريك الأرجل. (مفصلية).
- تحريك الرأس. (مفصلية).
- تحريك الجذع. (مفصلية).
- تحريك الفم العروسة. (مفصلية).
- تحريك وخلع قبة مثلاً^(١).

ب- التقنيات اللازمة للتحريك :

- تثبيت قضبان أفقية.
- تثبيت قضبان رأسية.

شجرة العرائس "وهى على شكل حرف "Y" يثبت فى العروسة لحمل العروسة أو لتحريكها مع إضافة قضيب أفقى آخر.

- جهاز الاستدارة "Firdondu".

عبارة عن محور دوار يمكن من تغيير اتجاه العروسة من الاتجاه يميناً ويساراً والعكس وذلك عن طريق تثبيت عصا الحمل والتحريك فى جيب أعلى العروسة كأنه حمالة، ومع سحبه ولفه تحدث الاستدارة للاتجاه العكسى^(٢).

وفى ضوء التحليل السابق وتصنيف العرائس إلى أنواع داخل نوعها كعرائس متحركة وتقديم ملخص تحليلى لكل نوع على حدة ، وجد أنه من الضرورى صياغة هذه الملخصات التحليلية داخل جدول عام ليشمل الأنواع الداخلية ومسميات العرائس ومحاور "الشكل" و"الخامة" و"الحركة" ، لكى يستفيد منها الباحث فى عرض وانتقاء ما يحتاجه من عرائس أو (خامات / تقنيات / هيئات / أساليب / طبيعة حركية / تقنيات تنفيذ) ، لاعتبار أن هذا الجدول يمثل الخطوط الأساسية المشكلة للعرائس المتحركة (كتعبير تشكلى / حركى) يسمح لها بالقيام بدورها (كوسيلة تعبير درامى).

(١) متين أند : "الأراجوز" ، مرجع سابق ، ص ٥٢.

(٢) ————— : "المرجع السابق" ، ص ٣٧ ، ٣٨.

الخلاصة :

ونخلص مما تقدم إلى الآتى :

- أن ابتكار العرائس واختلاف صيغتها من (تشكيل وهيئات وتعبيرات....) يخضع إلى الدور الوظيفى الذى تؤديه لتحقيق هدف أو حاجة محددة.
- التنوع فى الأدوار الوظيفية صاحبه تطور وتنوع فى العرائس وتعددتها.
- ارتباط العرائس المتحركة فى بدايتها بـ(الطقوس المختلفة - الأساطير - اللعب). وهو ما يعتبر بدايات لظهور مسرح للعرائس المتحركة أو بما يعتبر حاجة إلى وجود (عرائس متحركة مسرحية).
- خروج العرائس المتحركة إلى الجمهور المتلقى وربطها بالمجال المسرحى (اجتماعياً وسياسياً وثقافياً واقتصادياً....) ساعد على تطور وتنوع تعبيراتها وابتكار صياغات متعددة لها من حيث (الشكل - الخامة - الحركة) وما يرتبط بهم من تعبير.
- تعدد وتنوع الدراما ساعد على تنوع (شخصيات وأساليب التشكيل - والطبيعة الحركية) للعرائس المتحركة.
- تنوع أماكن العرض وسمات الجمهور المتلقى وأعداده والطبيعة الحركية المطلوب تحقيقها أوجد (تنوع للمقاسات والحجوم) فى العرائس المتحركة.
- ما خلفته الحضارات المختلفة من وظائف وخامات وأشكال يعتبر مع ما استحدث فى (التكنولوجيا والعلم) من الخامات وتقنيات وأساليب عرض ساعد على إنتاج صياغات وتعبيرات وأساليب (شكلية - حركية) متنوعة للعرائس.
- أهمية تصنيف العرائس المتحركة طبقاً لجوهرها المميز وهو الحركة وأثرها فى تسميات أنواعها الداخلية مما يساعد على تحديد إمكانيات ومواصفات كل نوع بدقة، لسهولة الاختيار عند تناولها طبقاً لنص درامى وتقديم عروض مسرحية عرائسية.
- أن تنوع العرائس المتحركة من حيث (المسطح - المجسم) والمقاسات من (٥ سم : ٢٥٠ سم) يعطيها إمكانية تقديم عروضها تحت أى ظروف مكانية أو إمكانيات مهارية وتقنية أو قدرات مالية إنتاجية ، الأمر الذى يعطى الدور الأكبر للعقل المبتكر الخلاق وأهميته فى توظيف إمكانيات العرائس لحل ما يقابله من مشكلات.
- التجريب هو المحور الأساسى لحل المشكلات ، وهو مسبب نشأة تنوعات العرائس بجميع محاورها مشتملاتها وإمكانياتها وتعبيراتها.